



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

معهد العلوم الإسلامية

قسم الشريعة



الكراسي العلمية الوقفية ودورها في تطوير البحث العلمي- جامعة الملك سعود أنموذجاً-

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير
في العلوم الإسلامية - تخصص: معاملات مالية معاصرة

المشرفة:

د: حياة عبيد

الطالبة:

مومن بكوش فتيحة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. خالد حبّاسي	أستاذ محاضر - أ-	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيساً
د. حياة عبيد	أستاذ محاضر - أ-	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفاً ومقرراً
د. روضة جديدي	أستاذ محاضر - ب-	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	عضواً

السنة الجامعية: 1437 - 1438هـ / 2016 - 2017م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرّفان

مصدّقاً لقوله -صلى الله عليه وسلم- " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " أتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرّفان للأستاذة المشرفة " الدكتورة حياة عبيد" لما قدّمته لي من توجيهات ونصائح وإرشادات لإتمام هذا البحث.

كما أشكر جميع الأساتذة بمعهد العلوم الإسلامية الذين أفادونا بعلمهم النافع، جعله الله في ميزان حسناتهم.

أشكر كل أفراد عائلتي الصغيرة والكبيرة على دعمهم وتحملهم معي أعباء الدراسة، وبالأخص أشكر الوالدة الكريمة حفظها الله ورعاها.

والشكر الموصول مسبقاً للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة على توجيهاتهم وتصويباتهم.

ملخص

يقدم الوقف تمويلاً مهماً للحركة العلمية بصفة عامة وللكراسي العلمية بصفة خاصة، وله دور كبير في تشجيع العلم ودعم الأبحاث العلمية، فحاولت من خلال مذكرتي "الكراسي العلمية الوقفية ودورها في تطوير البحث العلمي" توضيح الدور الذي تساهم به هذه الكراسي في تطوير البحث العلمي وتنميته من خلال مبحثين، الأول لماهية الكراسي العلمية وأنواعها وأهدافها، والثاني للكراسي العلمية بجامعة الملك سعود ودورها في دعم البحث العلمي.

وتوصلت إلى أن الكراسي العلمية الوقفية آلية مهمة من الآليات المساهمة في تطوير العلم والبحث العلمي قديماً وحديثاً، ولها دور تنموي كبير لما تقدمه من أبحاث ودراسات تساهم في حل مشاكل المجتمع وخدمته، ويقدم الوقف دعماً مالياً مهماً لتلك الكراسي.

وأكدت في الأخير على ضرورة نشر ثقافة الوقف على الكراسي العلمية في المجتمع.

résumé

Le waqf fournit des fonds importants au mouvement scientifique en générale et aux chaires scientifiques en particulier, il a un rôle important dans l'encouragement de la science et le soutien de la recherche scientifique, j'ai essayé à travers cette mémoire « Les chaires scientifiques et leur rôle dans le développement de la recherche scientifique » de clarifier le rôle de ces chaires scientifiques dans le renforcement des recherches scientifiques à travers deux études, La première: Définition des chaires scientifiques, leurs sortes et leurs buts. La deuxième: Les chaires scientifiques de l'Université du roi Saoud et leur rôle dans le renforcement de la recherche scientifique.

J' ai conclu que les chaires scientifiques sont parmi les mécanismes qui contribuent au développement de la recherche scientifique au passé et au présent, Le waqf fournit un appui financier important pour ces chaires scientifiques.

J' ai insisté finalement sur la nécessité de la diffusion de la culture du Waqf au profit des chaires scientifiques dans la société.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين،

وبعد:

جاءت الشريعة الإسلامية بالحث على عمل الخير والإنفاق في سبيل الله، فكان الوقف من أعظم صور ذلك الإنفاق وأكثرها أجراً وأعمها نفعاً، فهو صدقة جارية وانتفاع متواصل ومستمر بالمال الموقوف، وضمان لحفظه ودوام الانتفاع به، لحديث النبي ﷺ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ» رواه مسلم.

فقد نشأ الوقف في عهد النبوة ثم انتشر وعم كل أمصار الإسلام وأصبح عاملاً مهماً من عوامل الرقي والتقدم في الحضارة الإسلامية، حيث غطى جزءاً كبيراً من احتياجات المجتمع في كل مناحي الحياة، وأسهم في تنمية المجتمع وتطويره وفي بناء صروح العلم ونشرها عن طريق المساجد والكتاتيب والمدارس والمعاهد.

والكراسي العلمية أحد مجالات الوقف العلمي التي اعتنى بها الواقفون في عصور مختلفة من التاريخ الإسلامي، لدورها المهم في نشر العلم وتعليمه. وبمرور الوقت تطورت هذه الكراسي وانتشرت في جميع أنحاء العالم وتنوعت مواردها وموضوعاتها وأماكنها، حيث قامت العديد من الدول وخاصة المتقدمة منها بإنشاء كراسي بحث بالإضافة لغيرها من صيغ الاستثمار في مجال البحث العلمي، الذي يعد الآن من أهم معايير قياس تقدم الدول في العالم.

يعتبر البحث العلمي من أهم الركائز التي تقوم عليها عمليات التنمية ويعتمد عليه التطور الاقتصادي والاجتماعي والحضاري، وأهم نشاط لتطوير النظريات وإيجاد نظم متطورة لتحقيق التنمية الشاملة، لأنه المحفز الحقيقي للحركة العلمية في المجتمعات والأساس لكل الإستراتيجيات وما ينبثق عنها من برامج تنموية تطبيقية، فهو يعبر عن طموحات وتطلعات الأمم.

لذا كان عنوان بحثي " الكراسي العلمية الوقفية ودورها في تطوير البحث العلمي " لأقف على الدور الذي تقوم به هذه الكراسي الوقفية في دعم البحث العلمي وتطويره قديماً وحديثاً.

إشكالية البحث:

انتشر استخدام كراسي البحث العلمي في مجالات المعرفة المختلفة في العديد من

الجامعات العربية والغربية وتنوعت مصادر تمويلها والجهات القائمة عليها وحدود مسؤوليتهم تجاهها. لذا أردت أن أبين دور كراسي البحث في تطوير البحث العلمي من خلال الإشكالية التالية:

إلى أي مدى يمكن أن تساهم الكراسي العلمية الوقفية في تطوير البحث العلمي وتنميته؟
التساؤلات الفرعية:

- 1- ما المقصود بالكراسي العلمية الوقفية؟ وما هي أسسها التاريخية؟
- 2- ما هي التنظيمات الإدارية والمالية للكراسي العلمية الوقفية؟
- 3- هل حققت الكراسي العلمية الوقفية بجامعة الملك سعود الأهداف المرجوة منها؟

الفرضيات :

- 1- للكراسي العلمية دور كبير في تطوير البحث العلمي قديماً وحديثاً.
- 2- للكراسي العلمية أسس تاريخية إسلامية قامت عليها.
- 3- لقد حققت الكراسي العلمية الوقفية بجامعة الملك سعود الأهداف المرجوة منها.

أهمية الموضوع:

- تأتي هذه الدراسة في سياق أهمية الدور الذي تقوم به الجامعات في مساهمتها في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع عن طريق برنامج الكراسي العلمية الوقفية ومساهمته في تطوير البحث العلمي. وقد زاد في أهمية البحث تصاعد حدة المتغيرات العالمية وخاصة الثورة العلمية والتكنولوجية التي تركز أساساً على المعلومات وإبداعات العقل الإنساني.

- تأكيد قيمة المواطنة بدعم شراكة أفراد المجتمع ومؤسساته في مواجهة قضايا الجامعة والمجتمع.

- استثمار النتائج المتوقعة من كراسي البحث الوقفية في تحسين عمليات تنمية المجتمع.

أسباب اختيار الموضوع :

- 1- أسباب موضوعية: وتكمن في أهمية الموضوع خاصة في وقتنا الحاضر، لاعتماد التنمية

في العصر الحالي على البحث العلمي والمعرفة والتقنية أكثر من أي وقت مضى، وكذلك شبه انعدام للكراسي العلمية في جامعات المغرب العربي.

2- أسباب ذاتية: وهي الرغبة في الاطلاع أكثر على الموضوع، حيث أصبحت الكراسي العلمية الوقفية اليوم موجودة في بعض الجامعات العربية وفي العديد من الجامعات الغربية.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى معرفة الدور الذي تقوم به الكراسي العلمية الوقفية في تطوير البحث العلمي وذلك عن طريق:

- الوقوف على الأسس التاريخية والنظرية لكراسي البحث الوقفية.
- إبراز دور الكراسي العلمية الوقفية في تنمية وتطوير البحث العلمي قديماً وحديثاً.
- تسليط الضوء على الدور الكبير الذي قامت به جامعة الملك سعود باعتبارها الرائدة عربياً في مجال الكراسي العلمية الوقفية.

الدراسات السابقة:

هناك بعض الدراسات التي تناولت موضوع الكراسي العلمية الوقفية، لكن غالبيتها كانت دراستهم لها بشكل ضيق، أذكر منها:

- 1- الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص في تطوير البحث العلمي في المملكة العربية السعودية لسلطان بن ثنيان بن عبد الرحمان الثنيان، بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الإدارة التربوية تخصص إدارة التعليم العالي. تهدف هذه الدراسة لوضع تصور مقترح للشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص في تطوير البحث العلمي في المملكة العربية السعودية ووضع بعض النماذج العالمية للشراكة التي يمكن للمملكة الاستفادة منها، وقد درست التجربة الأمريكية والكندية والسعودية في الكراسي العلمية باختصار، وقد أهملت الدراسة الجانب التاريخي للكراسي العلمية وكذا الدراسة التطبيقية لها، وهذا ما حاولت إضافته في بحثي.

- 2- الوقف ودوره في التنمية العلمية لآمال حضري، مذكرة تخرج غير منشورة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم الإسلامية - تخصص معاملات

3- مالية معاصرة -بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي 2016، تناولت فيها

إسهامات الوقف التقليدية والمعاصرة في التنمية العلمية، وتطرت إلى نشأة الكراسي العلمية في كل من الأردن والمملكة العربية السعودية بإيجاز، لكن هذه الدراسة لم تتطرق للجانب النظري للكراسي العلمية (نشأتها -أنواعها- أهدافها)، فحاولت التوسع في الدراسة النظرية للكراسي وكذا تقديم دراسة تطبيقية توضح دورها في دعم البحث العلمي وتطويره، وكان أفضل مثال على ذلك الكراسي العلمية الوقفية بجامعة الملك سعود.

4- الكراسي العلمية السعودية -دراسة وصفية- لعبد الرحيم المغذوي، رسالة

دكتوراه غير منشورة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، حيث عمدت الدراسة على إيضاح المفاهيم المتعلقة بالكراسي العلمية، وتوضيح اهتمام المملكة العربية السعودية بالكراسي العلمية في الداخل والخارج، واعتمد الباحث على أداتين لتحقيق هدفه وهما: بطاقة جمع البيانات والمقابلة الشخصية. حاولت جاهدة الحصول عليها بكل الطرق الممكنة لكن للأسف لو أتمكن من ذلك.

5- بعض البحوث والمدخلات في بعض المؤتمرات والندوات، أذكر منها:

- الوقف على الكراسي العلمية*كراسي الحسبة أمودجا*للدكتور خالد بن هدوب المهيدب، بحث مقدم لمؤتمر أثر الوقف الإسلامي في النهضة العلمية المقام بإمارة الشارقة. تحدث فيها عن الكراسي العلمية ونشأتها لدى العرب وعن الكراسي العلمية الوقفية بالمملكة العربية السعودية وكذا وظيفة الوقف في دعم كراسي الحسبة، وتعتبر تقريبا هي الدراسة الوحيدة الشاملة للكراسي العلمية من جميع النواحي لكنها قامت بدراسة نموذج محدد من الكراسي(كراسي الحسبة)، فحاولت أن تكون دراستي شاملة للكراسي العلمية الوقفية بجامعة الملك سعود.

- دوافع وتطلعات القطاع الخاص من كراسي البحث. مسار مقترح لتعظيم

الاستفادة بالمجتمع السعودي، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة كراسي البحث في المملكة العربية السعودية: التجربة المحلية في ضوء الخبرات الدولية، 17-18 أبريل 2012م. تناول فيها: دراسة الكراسي العلمية ومصادر تمويلها مابين الحكومة والقطاع الخاص وكذا

التجربة الكندية في مجال الكراسي العلمية مع تقييم لتجربة كراسي البحث السعودية مقارنة بالتجارب الغربية.

- كراسي البحث شراكة إستراتيجية لإصلاح الوظيفة البحثية بالجامعات العربية "نموذج مقترح" نصر الدين عبد الرافع محمد شهاب/ العلوم التربوية /العدد الثالث /ج2 /يوليو 2015. تحدث فيها عن الأسس التاريخية والمفاهيمية لكراسي البحث بالجامعات وعن أهم التجارب المعاصرة للشراكة لإنشاء كراسي البحث وقدم في الأخير نموذج مقترح لإيجاد شراكة إستراتيجية لإنشاء كراسي البحث بالجامعات العربية، إلا أن الدراسة افتقرت لنموذج خاص بدراسة الكراسي العلمية وهذا ما حاولت إضافته بدراسة كراسي جامعة الملك سعود الوقفية وإبراز دورها في دعم الأبحاث العلمية.

منهج البحث: اتبعت في بحثي هذا المنهج الوصفي والمنهج التحليلي.

- اعتمدت على المنهج الوصفي في التعرف على الكراسي العلمية وعلاقتها بالتنمية العلمية وكذا في دراسة الكراسي العلمية الحديثة ودورها في تطوير البحث العلمي.

- المنهج التحليلي: عند دراسة الكراسي العلمية بجامعة الملك سعود وبيان نشاطها وبرامجها وتحليل نتائجها.

المنهجية المتبعة في البحث:

اتبعت أثناء عملي الطريقة التالية:

1- عزو الآيات القرآنية إلى سورها مع ذكر السورة ورقم الآية في المتن.

2- تخريج الأحاديث المذكورة من الصحيحين وإن لم أجد فيهما أرجع إلى السنن،

وذلك بذكر المؤلف، والمؤلف، المحقق إن وجد، الجزء (الطبعة، رقم الطبعة، مكان: دار النشر، تاريخ النشر) ثم الكتاب والباب ثم الصفحة.

3- ذكر المعلومات كاملة عند أول استعمال له: المؤلف، والمؤلف، المحقق إن وجد،

الجزء (الطبعة، رقم الطبعة، مكان: دار النشر، تاريخ النشر) الصفحة، أما عند إعادة توثيقه

فذكر المؤلف، والمؤلف، مرجع سابق، الصفحة، وإذا تتابع ذكره نكتفي بذكر المرجع نفسه، الصفحة، وإذا كانت الصفحة نفسها نكتفي بذكر المرجع نفسه.

4- وثقت كذلك من الرسائل الجامعية والمجلات والمؤتمرات والندوات والمواقع

الإلكترونية.

5- ترجمت لبعض الأعلام المشهورين .

6- أتبعته بحثي بمجموعة من الفهارس العامة وهي: فهرس الآيات القرآنية، فهرس

الأحاديث النبوية، فهرس الأعلام المترجم لهم، فهرس الجداول والأشكال، قائمة المصادر والمراجع، فهرس الموضوعات.

الصعوبات:

وهي قلة الكتب المتخصصة في هذا الموضوع، فأغلب الدراسات كانت عبارة عن بحوث

مقدمة في المؤتمرات والندوات، وتقريباً الدراسة الوحيدة الشاملة له هي دراسة عبد الرحيم المغذوي "الكراسي العلمية السعودية - دراسة وصفية- " وللأسف لم أتمكن من الحصول عليها.

خطة البحث:

قسمت هذا البحث إلى مقدمة ومبحثين، تناولت في المبحث الأول: تعريف الكراسي

العلمية الوقفية وتنظيماتها وأنواعها وأهدافها وكذا أسسها التاريخية ومصادر تمويلها، وفي

المبحث الثاني: الكراسي العلمية الوقفية بجامعة الملك سعود رؤيتها ورسالتها ومجالاتها بالإضافة

إلى دراسة لأداء عمل الكراسي خلال الفترة ما بين 1429/1435هـ ثم جهود تطوير نظام

كراسي البحث بالجامعة، وفي الأخير خاتمة البحث وتوصياته.

المبحث الأول: الكراسي العلمية الوقفية (ماهيتها – أنواعها –
أهدافها...)

المطلب الأول: ماهية الكراسي العلمية الوقفية وأنظمتها

المطلب الثاني: نشأة الكراسي العلمية الوقفية

المطلب الثالث: أنواع الكراسي العلمية

المطلب الرابع: أهداف الكراسي العلمية الوقفية

المطلب الخامس: مصادر تمويل الكراسي والامتيازات الممنوحة

للممولين

المبحث الأول

الكراسي العلمية الوقفية (ماهيتها - أنواعها - أهدافها...)

ساهمت الأوقاف منذ القدم في ازدهار الأمة وتقدمها، فلم تترك مجالاً من مجالات الحياة إلا وشملته، فكانت هناك أوقاف على المساجد والزوايا والمدارس والكتب والمكتبات... لكن أهمها كان الوقف على التعليم والأبحاث العلمية لكونها أساس تقدم كل أمة.

سأتطرق في هذا المبحث إلى: ماهية الكراسي العلمية، نشأتها وأنواعها وأهدافها، بالإضافة إلى مصادر تمويلها.

المطلب الأول

ماهية الكراسي العلمية الوقفية وأنظمتها

سأتناول في هذا المطلب تعريف الكرسي العلمي الوقفي وكذا بعض المفاهيم الخاصة بنظام الكراسي ومهام كل واحد منها.

الفرع الأول : ماهية الكرسي العلمي الوقفي

أولاً: الكرسي

- الكرسي لغة: السرير والعرش، ومقعد من خشب ونحوه لجالس واحد، ومركز علمي في الجامعة يشغله أستاذ، ويُجمع كراسي¹.
- الكرسي جمع كراسي. وكراس: السرير وما يُقعد عليه. يقال: اجعل لهذا الحائط كرسيًا، أي ما يعمده ويمسكه. ويأتي بمعنى العلم، يُقال: هو من أهل الكرسي أي العلم. الكراسي: العلماء².

- آية الكرسي: قال تعالى: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ البقرة: 255، قيل: هو عرشه أو عظمته وسلطانه أو علمه أو قدرته أو ملكه³.
- ومعنى الكرسي في الاصطلاح لا يخرج عن معناه اللغوي.

ثانياً: العلم

- 1- لغة:** العلم لغة ضد الجهل، يقال رجل عالم من قوم علماء وعالمين⁴.
- العلم هو اليقين يقال علم يعلم إذا تيقن، وجاء بمعنى المعرفة أيضاً⁵.

¹ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط. (ط:4؛ لا،م: مكتبة الشروق الدولية، 1425هـ/2004م) مادة كرس، ص783.

² لويس معلوف، المنجد في اللغة والأدب والعلوم. (ط:19؛ بيروت: المطبعة الكاثوليكية، د.ت)، مادة كرس، ص680.

³ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة. (ط:1؛ القاهرة: عالم الكتب، 2008م) مادة كرس، ص1920.

⁴ أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، جمهرة اللغة. تح: رمزي منير بعلبكي، ج1(ط:1؛ بيروت: دار العلم للملايين،

1987م)، ص948.

⁵ أحمد بن محمد بن علي الفيومي، المصباح المنير. تح: رمزي منير بعلبكي، ج1(لا. ط؛ لبنان: مكتبة لبنان، 1987م)،

ص162.

2- اصطلاحاً:

العلم هو حصول صورة الشئ في العقل.

صفة توجب محلها تمييزاً بين المعاني لا يحتمل النقيض. والمعنى الحقيقي للفظ العلم هو الإدراك.¹
العلم هو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع، وقال الحكماء: هو حصول صورة الشئ في العقل،
وقيل: العلم هو إدراك الشئ على ما هو به.²

ثالثاً: الوقف

1- لغة: الوقف لغة هو الحبس، يقال وَقَفْتُ الدَّارَ وَقَفّاً حَبَسْتُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ.³

.. وكلُّ شيءٍ وَقَفُهُ صاحبه مِنْ نَخْلٍ أَوْ كَرِيمٍ أَوْ غيرها يُحْبَسُ أصله، وَتُسَبَّلُ غَلَّتُهُ... قال:
وَتَحْبِيسُ الشَّيْءِ: أَنْ يَبْقَى أصله، وَيُجْعَلُ ثَمَرُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.⁴

2- اصطلاحاً:

عرف ابن عرفه⁵ الوقف بأنه: «إعطاء منفعة شيء مدة وجوده لازماً بقاؤه في ملك معطيه
ولو تقديراً»،⁶ وفقاً لمعنى قول النبي ﷺ لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: «أَحْسِنُ أَصْلَهَا وَسَبِّلُ ثَمَرَتَهَا»⁷.
ونأتي الآن إلى تعريف الكراسي العلمية الوقفية، بعد تعريف أجزائها.

¹ نخبة من العلماء، الموسوعة الفقهية الكويتية. (ط:1؛ الكويت: مطابع دار الصفوة، 1414هـ/1994م)، ص290.

² علي بن محمد الجرجاني، معجم التعريفات. تح: محمد صديق المنشاوي (لا.ط؛ القاهرة: دار الفضيلة، د.ت)،
ص130.

³ أحمد بن محمد بن علي الفيومي، المصباح المنير، مرجع سابق، ص257.

⁴ محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط. تح: محمد نعيم العرقسوسي (ط:8؛ بيروت: مؤسسة الرسالة،
1426هـ/2005م) مادة حبس، ص537.

⁵ هو محمد بن محمد بن عرفة بن حماد أبو عبد الله الورغمي التونسي، فقيه تونس وإمامها وعالمها وخطيبها، ولد سنة
716هـ بتونس، تبحر في العلوم وفاق في الأصول والأحكام وتقدم في الفقه والنحو والتفسير، أخذ العلم عن جماعة من
العلماء منهم والده أبو عبد الله، توفي سنة 803هـ. من مؤلفاته: المختصر الكبير في فقه المالكية، والمختصر الشامل في
التوحيد. (خير الدين الزركلي، الأعلام. ج7، ط:5؛ بيروت: دار العلم للملايين، ماي2002م، ص43).

⁶ أبو عبد الله محمد الرصاع، شرح حدود ابن عرفة، تح: محمد أبو الأجناف والطاهر المعموري (ط:1؛ بيروت: دار الغرب
الإسلامي، 1412هـ/1994م)، ص539.

⁷ أبو عبد الرحمن النسائي، السنن الكبرى، تح: حسن عبد المنعم شلبي، ج6 (ط:1؛ بيروت: مؤسسة الرسالة،
1461هـ/2001م)، كتاب الإحباس، باب حبس المشاع، ص140-141.

- تعريف الكراسي العلمية: هناك العديد من الآراء تجاه مفهوم الكراسي العلمية، وكلها تتفق في أنها عبارة عن: منحة مالية، أو برنامج بحثي، يقوم فيه عالم أو باحث متميز عالمياً في مجال علمي معين بإجراء أبحاث متخصصة بهدف إثراء المعرفة الإنسانية، وتطوير الفكر ومواجهة التحديات، لخدمة قضايا التنمية.¹

أما الكراسي العلمية الوقفية فهي تلك الكراسي العلمية التي يتم تمويلها عن طريق الأوقاف العينية الدائمة للجامعة.²

وهذا التعريف يتناسب مع تعريف المالكية للوقف بأنه: «إعطاء منفعة شيء مدة وجوده» أي أنه يجوز الوقف مدة معينة، ولا يشترط التأييد³، لأنَّ معظم الكراسي الوقفية هي كراسي مؤقتة، ومن مرونة المذهب المالكي احتوائه للكراسي الدائمة والمؤقتة معاً.

الفرع الثاني : برنامج كراسي البحث الوقفية ولجنته العليا

أولاً: برنامج كراسي البحث

هي أحد الأنشطة العلمية بالجامعة التي يتم تفعيلها وفقاً لرؤية تسعى الجامعة إلى دعمها ورسالة تحرص على نشرها وأهداف تطمح لتحقيقها من خلال إنشاء وإدارة كراسي البحث، وتُمَوَّل تلك الكراسي عادة من أموال الوقف.⁴

ثانياً: اللجنة العليا لبرنامج كراسي البحث

1- تعريف اللجنة العليا لبرنامج كراسي البحث

مجموعة من الأفراد من ذوي الخبرة تكون لهم مهمات محددة في وضع السياسة والضوابط

¹ خالد بن هدوب المهيدب، الوقف على الكراسي العلمية "كراسي الحسبة أمودجا" بحث مقدم لمؤتمر: أثر الوقف الإسلامي في النهضة العلمية المقام بإمارة الشارقة، ص4 والمركز الدولي للأبحاث والدراسات "مداد"، دراسة احتياجات العمل الخيري السعودي من الكراسي البحثية (لا.ط؛ الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، 1435هـ)، ص12.

² عبد الله بن محمد العمراني، دور الوقف في دعم البحث العلمي (دراسة فقهية)، بحث منشور على موقع الألوكة (<http://www.alukah.net/Sharia/0/6174/>)، ص8.

³ محمد بن عبد الله الخرشني، شرح الخرشني على مختصر خليل، ج7 (ط:2؛ مصر: المطبعة الكبرى الأميرية، 1317هـ)، ص78.

⁴ عمادة البحث العلمي، لائحة برنامج الكراسي البحثية بجامعة القصيم، 1432هـ، ص4.

العامّة بتسيير برنامج كرسي البحث، وفقاً لسياسات وتوجيهات الجامعة¹.

2- مهامها:²

- إقرار وتوجيه السياسة العامة لكرسي البحث.
- إقرار الضوابط المنظّمة لسير أعمال كرسي البحث.
- إقرار تقارير الأداء العام لكرسي البحث.
- إقرار الميزانية السنوية الخاصة بكرسي البحث، ووكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية، والموافقة على حسابها الختامي.
- إقرار التقرير السنوي لكرسي البحث المرفوع من وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية.
- إقرار السياسة المالية لكراسي البحث.
- اقتراح التعديلات على لائحة كرسي البحث وعرضها على مجلس الجامعة لإقرارها.
- إقرار آلية اختيار المشرفين، وأساتذة كرسي البحث.

الفرع الثالث: أستاذ الكرسي ومهامه

أولاً: أستاذ الكرسي

أستاذ الكرسي هو مرتبة علمية لباحث متخصص له إنتاج بحثي متميز واهتمامات علمية رائدة في مجال الكرسي وله دور فاعل ومباشر في تسيير الشؤون العلمية للكرسي.³

ثانياً: مهامه⁴

1- المشاركة في وضع برنامج البحوث الأساسية عن طريق تقديم المشورة فيما يتعلق بالمشاريع البحثية إعداداً وتصميمياً.

2- الإشراف على مشاريع البحوث من خلال ما يلي:

¹ عمادة البحث العلمي، لائحة برنامج الكراسي البحثية بجامعة القصيم، 1432هـ، ص4.

² وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية، اللائحة التنظيمية للكراسي البحثية بجامعة الملك سعود، ص 14.

³ عمادة البحث العلمي، لائحة برنامج الكراسي البحثية بجامعة القصيم، مرجع سابق، ص4.

⁴ وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية، اللائحة التنظيمية للكراسي البحثية بجامعة الملك سعود، مرجع سابق، ص 22.

- القيام بزيارات دورية للكرسي حسب شروط التعاقد.
- التعاون مع الكرسي باستخدام وسائل التواصل المختلفة.
- المشاركة في التدريب التقني لفريق العمل بالكرسي (المشرف-الباحثين-طلاب الدراسات العليا-أخرى).
- المساعدة في إنشاء شبكة علمية بين الجامعة وغيرها من المراكز في جميع أنحاء العالم.
- توثيق الأنشطة البحثية من خلال المنشورات العلمية.
- المشاركة في تنظيم المؤتمرات وورش العمل في الجامعة، ودعوة العلماء البارزين لحضورها.

الفرع الرابع: المشرف على الكرسي البحثي ومهامه

أولاً: المشرف على الكرسي البحثي

هو عضو تدريس له إنتاج بحثي علمي متميز، يتم اختياره ليكون مسئولاً عن الشؤون المالية والإدارية والفنية للكراسي العلمية.¹

ثانياً: مهام المشرف على الكرسي البحثي²

1- تقديم خطة تشغيلية سنوية والإشراف على تنفيذها ومتابعتها بعد اعتمادها لتحقيق أهداف الكرسي.

2- ترشيح الفريق البحثي بالكرسي من داخل الجامعة، أو خارجها (باحثين-فنيين-إداريين-طلاب الدراسات العليا).

3- إعداد تقارير الكفاية والأداء لفريق العمل بالكرسي.

4- التوصية بزيادة الرواتب، وتحديد العقود لفريق العمل بالكرسي.

5- الموافقة والرفع بطلب الإجازات وتأشيرات الخروج والعودة لمنسوبي الكرسي وكافة

¹ وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي - إدارة الكراسي البحثية-، لائحة برنامج كراسي البحث العلمي بجامعة المجمعة، ص3.

² وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية، اللائحة التنظيمية للكراسي البحثية بجامعة الملك سعود، مرجع سابق، ص ص20-21.

الأعمال المرتبطة بشؤون الموظفين والجوازات.

6- تمثيل الكرسي لدى جميع الإدارات داخل الجامعة.

7- الموافقة والرفع بطلب تأمين احتياجات الكرسي من مواد وأجهزة حسب الصلاحيات ممنوحة له.

8- اعتماد التقارير الفنية والمالية الدورية والنهائية للكرسي والرفع بها لوكيل عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية.

9- إرسال نماذج التقييم الدوري إلى وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية والتعاون التام مع الجهة المضييفة والتنسيق معها.

10- توفير المعدات والأجهزة ومصادر المعلومات المتاحة في الكرسي البحثي لبقية الباحثين وأعضاء هيئة التدريس بالجهة المضييفة طالما لم يؤثر ذلك سلباً على سير الأنشطة البحثية، أو حق الملكية الفكرية للكرسي البحثي.

11- تدريب الطلاب والطالبات والمشاركة في برنامج الماجستير والدكتوراه وتطوير العملية البحثية في الجهة المضييفة.

المطلب الثاني

نشأة الكراسي العلمية الوقفية

تعتبر الكراسي العلمية الوقفية من أهم المشاريع العلمية التي كانت تقام في المساجد، والتي ساهمت في نشر العلم وتطويره قديماً وحديثاً.

الفرع الأول: نشأة الكراسي العلمية الوقفية لدى المسلمين

كان للوقف دور مهم وفعال في حياة المسلمين خاصة في تنمية التعليم سواء داخل المساجد أو في المدارس أو في المكتبات أو في غيرها من المؤسسات الخيرية الأخرى، وقد شهدت انتشاراً كبيراً وإقبالاً أكبر من المتبرعين حتى شملت مجالات متعددة من الحياة¹. فالمتتبع لتاريخ الإسلام يقف على أن انطلاقة الكراسي العلمية بدأت منذ عهد النبوة، حيث كانت المساجد والجوامع وحلق العلم ساحة لتدريس شتى العلوم والمعارف والفنون ويتأثر التدريس فيها علماء كبار، "والكرسي العلمي كان ينشأ نتيجة إحساس الواقف بالحاجة لتدريس علم من العلوم، فيخصص أوقافاً له من أجل بقاءه واستمراره"²، ممّا أدّى إلى انتشارها وتنوع مجالاتها.

ويذكر ابن بطوطة أن ظهور الكراسي العلمية كان في المشرق، بالمدرسة المستنصرية ببغداد، "و بها المذاهب الأربعة، لكل مذهب إيوان في المسجد، وموضع التدريس، وجلس المدرس في قبة من خشب صغيرة على كرسي، عليه البسط، ويقعد المدرس، وعليه السكينة والوقار، لابساً ثياب السواد معتماً، وعلى يمينه ويساره معيدان يعيدان كل ما يُمليه، هكذا ترتيب كل مجلس من هذه المجالس الأربعة"³.

وبمصر أُعتبرت الكراسي العلمية من أهم مظاهر العناية بالعلم وأهله في عهد الدولة المملوكية، حيث كان يُدرس في زوايا العلم بجامع عمرو بن العاص شتى العلوم من فقه ولغة وحديث...، وتعددت الوقفيات على الجامع الأزهر في القاهرة في عهد الدولة الفاطمية، فمنها

¹ خالد بن هدوب المهيدب، الوقف على الكراسي العلمية "كراسي الحسبة أمودجا"، مرجع سابق، ص7.

² عبد الكريم العيوني، التكوين الحضاري لتمويل الوقف للمؤسسات التعليمية والثقافية في المجتمعات الإسلامية، ص24.

³ محمد عبد المنعم العريان، رحلة ابن بطوطة. ج1(ط:1؛ بيروت: دار إحياء العلوم، 1407هـ/1987م)، ص234.

ما اختص بدراسة المذاهب الأربعة، أو لتدريس مواد معينة كعلوم القرآن والحديث.¹
أمّا في عهد المرينيين بالمغرب فقد برزت ظاهرة وفرة الكراسي العلمية أو كراسي الوعظ
المتخصصة لكبار الأساتذة في مختلف المساجد وخاصةً في جامع القرويين بفاس، كنتيجة
لازدهار الفكر والثقافة واتّساع مجال العلوم بسبب الاستقرار والنهضة في ذلك الوقت، وكانت
لهذه الكراسي أوقاف خاصة صادرة عن الملوك والأمراء والأفراد تشمل وقف عقارات وأملاك
على العلماء والمحدثين للتدريس بهذه الكراسي وضمان استمرارها لأداء رسالتها.²
"وقد كانت بعض تلك الكراسي تضاف للكتاب المعني بالأمر أو للفن، كما يلقب بعضها
بكراسي التدريس، وهناك كراسي تنسب لأفراد من كبار العلماء، مثل كرسي ابن غازي،
وكرسي الونشريسي، وكرسي القيسي، كما كانت لهذه الكراسي مواضع خاصة وقارة"³.
وقد كثرت هذه الكراسي سواء في جامع القرويين أو في فروعها، خاصة في أول العهد
المريني، والتي نذكر منها:

كرسي الونشريسي: أبو الربيع سليمان الونشريسي ت705هـ يقوم على التفريع والمدونة.
كرسي أبي الحسن الصغير: كان يدرس فيه تهذيب البرادعي في اختصار المدونة بجامع الأزرق،
أما أستاذ الكرسي فهو أبو الحسن علي بن محمد الزرويلي الفاسي⁴ ت719هـ.
كرسي التهذيب بالمدرسة العنانية: أنشأه السلطان وعين للتدريس به أبو الحسن الصرصري

¹ نصر الدين عبد الرافع محمد شهاب، "كراسي البحث شراكة إستراتيجية لإصلاح الوظيفة البحثية بالجامعات العربية- نموذج مقترح-"، العلوم التربوية، ع3، جويلية 2015م، ص 13.

² انظر: خالد بن هدوب لمهيدب، الوقف على الكراسي العلمية "كراسي الحسبة أنموذجاً"، مرجع سابق، ص8.

³ يوسف الكتاني، "ظاهرة الكراسي العلمية". دعوة الحق، المغرب: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية، ع244، جمادى الأولى 1405هـ / يناير 1985م، ص 103.

⁴ علي بن عبد الحق الزرويلي الملقب بأبو الحسن الصغير، فقيه مالكي كان قيماً لتهذيب البرادعي حفظاً وفهماً، ولّى قضاء مدينة فاس في مدة سليمان حفيد يوسف، كان يدرس بجامع الأزرق في مدينة فاس، أخذ عن الفقيه راشد الوليدي وعن صهره ابن أبي زيد توفّي بفاس 719هـ. (أحمد ابن القاضي المكناسي، جذوة الاقتباس في ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس. ج2، لا.ط؛ الرباط: دار المنصور للطباعة والوراقة، 1973م، ص472).

بترشيح من أبي العنان المريني.¹

والملاحظ في هذه الفترة أن أغلب دروس الكراسي كانت تدرس كتب الفقه المالكي، وتكمن أهمية هذه الكراسي في تعريف الناس وتعليمهم الأحكام الشرعية المتعلقة بأمر دينهم وديانهم من حلال وحرام، وهو ما يؤدي إلى هداية الناس إلى الصراط المستقيم.

أولاً: في عهد السعديين

"تعددت مراكز الرواية والدراية وسائر المراكز الثقافية أيام السعديين، لتكاثر العلماء وازدياد عدد الطلبة الوافدين إليها من الداخل والخارج، بفضل انتشار الأمن واستقرار الأحوال فيها"².

فقد استمر ازدهار الحركة العلمية بفاس وفي مقدمتها جامع القرويين وفروعها بالإضافة لـ "مدرسة العطارين" و "مدرسة الحلفاويين" بسبب جهود الملوك آنذاك وتشجيعهم، وقد كانت الكتب الخمسة من أسس الدراسة وبرامجها الضرورية في هذا العصر، وقد تصدّر للإقراء في هذه المراكز علماء وشيوخ من داخل المضرب وخارجها، نذكر منهم:

- محمد بن أحمد بن غازي المكناسي: ت 921هـ، أسند إليه الكراسي العلمية بالقرويين وغيرها. وقد كان يقرئ جميع الفنون من تفسير وحديث وفقه وغيرها.³

- أحمد بن علي المنجور⁴: ت 995هـ، أسندت إليه العديد من الكراسي العلمية لبروزه في علم الحديث والتفسير والفقه، وكانت دروسه في القرويين ومراكش وداره.⁵

¹ يوسف الكتاني، ظاهرة الكراسي العلمية، مرجع سابق، ص 103 والسعيد بوركبة، دور الوقف في الحياة الثقافية بالمغرب في عهد الدولة العلوية. ج1 (لا. ط؛ المغرب: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، 1417هـ/1996م)، ص 104-105.

² يوسف الكتاني، ظاهرة الكراسي العلمية، مرجع سابق، ص 104.

³ المرجع نفسه، ص 105.

⁴ أحمد بن علي بن عبد الرحمان بن عبد الله المنجور المكناسي، فاسي المولد والدار، كانت له معرفة بالرجال والحديث والفقه والبيان والمنطق وغيرها، من مؤلفاته: نظم الفرائد ومبدأ الفوائد لمحصل المقاصد، نظم ابن زكري المغراوي في علم الكلام ومختصره ومراقي المجد في آي السعد... توفي يوم الاثنين 16 من ذي القعدة 995 هـ. (أحمد ابن القاضي المكناسي، جذوة الاقتباس في ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس. ج1، مرجع سابق، ص 135).

⁵ السعيد بوركبة، دور الوقف في الحياة الثقافية بالمغرب في عهد الدولة العلوية، مرجع سابق، ص 117.

إلى غير ذلك من العلماء والشيوخ الذين عرفتهم مراكز الرواية في فاس مثل: عبد الواحد بن أحمد الونشريسي وأحمد بن محمد بن جيدة الوهراني...

"أما في مراكش فقد ملأ هؤلاء العلماء حلقات الدروس ورحاب المساجد روايةً وتعليماً وتدریساً، وأعادوا إلى مراكش نهضتها العلمية السابقة ونشاطها الفكري"¹، ومن هؤلاء العلماء والشيوخ نذكر: محمد شقرون بن هبة الله الوجدجي ت 983هـ وأبو القاسم علي الشاطبي ت 1002هـ وعبد الواحد بن أحمد الحسني السجلماسي ت 1003هـ...

كما اشتهر في الرواية بهذا العهد مراكز أخرى كجامع القصبة السلطانية، وجامع سيدي العتيق، والجامع الكبير والمحمدية، كما تنوّعت وكثرت الكراسي العلمية في جامع القروين، وخاصة المتخصصة في الحديث مثل²:

- كرسي ابن غازي: وكان يدرس به العمدة في الحديث، اختص به أبو عبد الله محمد بن محمد ابن غازي³ ت 919هـ.

- كرسي البخاري بشرح فتح الباري: أنشأ هذا الكرسي السلطان أبو العباس أحمد بن محمد بن الشيخ لتدريس الجامع الصحيح للبخاري، بشرح فتح الباري لابن حجر العسقلاني.
- كرسي صحيح مسلم: كان يقرأ فيه أبو العباس المنجور بين المغرب والعشاء، ومن بعده القاضي عبد الواحد بن أحمد الحميدي ت 1003هـ.

- كرسي أسفل الأسبوع الأعلى: تداول التدريس عليه أبو العباس المنجور، وأبو القاسم بن أبي محمد قاسم بن سودة ت 1004هـ وكان يُقرئ فيه مختصر ابن الحاجب⁴.

¹ يوسف الكتاني، ظاهرة الكراسي العلمية، مرجع سابق، ص 107.

² المرجع نفسه، ص 108.

³ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني المكناسي ولد عام 841هـ مؤرخ وحاسب وفقهيه، من المالكية، من بني عثمان -قبيلة من كتامة بمكناسة الزيتون- ولد بها وتفقه بها وبفاس، وأقام زمناً في كتامة، واستقر بفاس سنة 891 وتوفي بها، له «الروض الهتون» في أخبار مكناسة، و«الفهرسة المباركة» في أسماء محدثي فاس وكتائبها، وتسمى «التعلل برسوم الأسناد» و«غنية الطلاب في شرح منية الحستاب» شرح أرجوزة له، في الحساب، و«كليات فقهية على مذهب المالكية» و«شفاء الغليل»... توفي 919هـ (خير الدين الزركلي، الأعلام، ج 5، مرجع سابق، ص 366).

⁴ يوسف الكتاني، ظاهرة الكراسي العلمية، مرجع سابق، ص 108.

وتكمن أهمية كراسي الحديث في كونها تُدرّس أحد مصادر التشريع، لأن بدراسته يُبيّن الحديث الصحيح من غيره فتحدث الطمأنينة عند الاستشهاد به في جُلّ العلوم.

ثانياً: في عهد العلويين

كان للكراسي العلمية الوقفية بالمغرب دور طلائعي في نشر الثقافة والحفاظ عليها وتنميتها منذ عدة قرون، وكان أشهر مركز تعليمي فيها هو جامع القرويين، ثم جامع الأندلس، ثم جامع الشرفاء وغيرها من المساجد الصغيرة التي كان حَضُّها أوفر من غيرها في هذا العصر، ففي جامع القرويين فقط كان هناك 18 كرسيّاً أنشأته في فترات متعددة¹، والتي من أبرزها:

1- كرسي المحراب: "ويرجع تاريخ إنشائه إلى سنة 651هـ، وقد كان خاصاً في البداية بتفسير القرآن لثعالي 427هـ، وحلية الأولياء لابن نعيم 430هـ، وأضيف له فيما بعد كتاب الإحياء لأبي حامد الغزالي وكتاب الشفا للقاضي أبي الفضل عياض. وقد بلغ عدد العقار المحبس على هذا الكرسي أكثر من 21 عقار منها 12 عقاراً للقراءة صباحاً و 9 للقراءة مساءً"².

2- كرسي الحديث (كرسي ظهر خصّة العين): وقد حبس على أبي الفضل أحمد بن العربي ابن الحاج، وقد توالى أفراد هذه العائلة العاملة للتدريس عليه، وأسند إليهم الواقف النظر في أمر هذا الكرسي وتنفيذه حسب رغبتهم.³

3- كرسي التفسير: وموقعه قبالة صومعة الغرفيين من باب الموثقين والشماعين، ومن أشهر المقرئين عليه أبو الفضل أحمد بن الحاج المذكور، والتاودي بن سودة.⁴

4- كرسي النحو: ومن أساتذته: أبو الحسين زين العابدين العراقي ت 1142هـ.⁵ وفي جامع الأشراف نجد أربعة كراسي متعاقبة موقوفة، كرسيان لصحيح البخاري وكرسي

¹ السعيد بوركبة، دور الوقف في الحياة الثقافية بالمغرب في عهد الدولة العلوية، مرجع سابق، ص 215.

² المرجع نفسه، ص ص 216-217.

³ يوسف الكتاني، ظاهرة الكراسي العلمية، مرجع سابق، ص 108.

⁴ المرجع نفسه، ص 108.

⁵ السعيد بوركبة، دور الوقف في الحياة الثقافية بالمغرب في عهد الدولة العلوية، مرجع سابق، ص 223.

للمرسالة القيروانية وكرسي للتوحيد.¹

وغيرها من الكراسي في شتى ربوع المغرب التي ساهم الوقف في تمويلها واستمرارها في مختلف العصور.

والمميز في هذه الفترة هو تعدد مجالات الكراسي واتساع نطاقها، وهو ما يبرز القيمة التي حظيت بها الكراسي العلمية حينها، والأهمية التي قامت بها في حماية الدين ونشره بين أبناء الأمة وفي كل جوانب الحياة المتعددة.

أما اليوم، فيوجد العديد من الكراسي الوقفية بالجامعات العربية والتي من أبرزها: كرسي سمير شتّا للممسوكات الإسلامية بجامعة اليرموك بالأردن، الذي أسّسه رجل الأعمال والباحث سمير شتّا بموجب اتفاقية وقفية بينه وبين جامعة اليرموك في عام 1985م، وكذا كرسي الشيخ صالح كامل في الاقتصاد الإسلامي، الذي أنشأ وفقاً لاتفاقية بينه وبين جامعة اليرموك عام 1990م، والهدف الرئيسي من إنشائهما هو تطوير البحث العلمي في مجال كلٍّ منهما.²

كما أطلقت المندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية بالرباط بالتنسيق مع المجلس العلمي المحلي خلال شهر أبريل من عام 2010م مشروع "الكراسي العلمية بصائر وبشائر"³، وهو مشروع علمي تلقى فيه دروس في العقيدة والتفسير والفقه والسيرة النبوية والقراءات والتجويد والنحو داخل ستة مساجد كبرى بالرباط، من أجل إحياء سنة الوقف على الكراسي العلمية فيها، وتحمل هذه الكراسي أسماء علماء كبار في التاريخ الإسلامي،⁴ وهي: كرسي الإمام ابن عطية (مادة التفسير) ويشرف عليه الأستاذ مصطفى البحياوي، كرسي الإمام القاضي عياض (مادة السيرة النبوية) ويشرف عليه الأستاذ الحسن إد سعيد، كرسي الإمام مالك (مادة الفقه) تحت إشراف الأستاذ سعيد الكملي، كرسي الإمام أبي حسن الأشعري (مادة العقيدة) ويشرف عليه

¹ يوسف الكتاني، ظاهرة الكراسي العلمية، مرجع سابق، ص 108.

² محمد موفق الأرنؤوط، "بعض التطبيقات المعاصرة للوقف في الجامعات، جامعة اليرموك نموذجاً". مجلة أوقاف، الكويت: الأمانة العامة للأوقاف، ع7، نوفمبر 2004م، ص 87-88.

³ موقع الكراسي العلمية بصائر و بشائر

⁴ خالد بن هدوب المهيدب، الوقف على الكراسي العلمية "كراسي الحسبة أمودجا"، مرجع سابق، ص 9.

الأستاذ محمد أمين الإسماعيلي، كرسي الإمام الجنيد (مادة التصوف السني) تحت إشراف الأستاذ عبد الله بلمدني، كرسي الإمام ابن آجروم (مادة النحو) ويشرف عليه الأستاذ عبد الله أكديرة، كرسي الإمام ورش (مادة القراءات والتجويد) وتشرف عليه الأستاذة نعيمة غنام، وكرسي الإمام نافع (مادة القراءات والتجويد) للشيخ محمد بن الشريف السحابي،¹ ثم توسّع المشروع أكثر وأضيف إليه علماء آخرون ومواد أخرى ومساجد أخرى ومدن أخرى بالإضافة للكراسي السابقة مثل: كرسي الإمام السهيلي في (مادة السيرة النبوية) بمسجد الإمام ورش بمدينة بني ملال، ويتصدره العلامة عبد الله أبو عطاء الله بلمدني، كرسي الإمام ابن رشد في (مادة فقه المعاملات) للدكتور محمد جميل مبارك بأكادير، وكرسي الإمام الزقاق في (مادة القواعد الفقهية) للدكتور محمد الروكي، وغيرها من الكراسي التي بلغ عددها لغاية اليوم 13 كرسيًا، كما يجري العمل على إضافة كراسي جديدة في مجالات عدة وأماكن مختلفة².

وفي وقتنا الحالي، نحن بحاجة لمثل هذه المبادرات التي تعمل على إحياء سنة الوقف العلمي، وتيسّر سبل تحصيل العلوم الشرعية التي من شأنها أن تبني جيل جديد من الطلبة والأساتذة لخدمة الإسلام والمسلمين، وتساهم في ترسيخ القيم الإسلامية السمحة القائمة على الوسطية والاعتدال، في وقت يشهد فيه الإسلام حملة لتشويه صورته في العالم ككل. ونحن في الجزائر بحاجة لمثل هذه المشاريع خاصة في هذا الوقت الذي ابتعد الناس فيه عن تعاليم دينهم.

الفرع الثاني: نشأة الكراسي العلمية الوقفية لدى الغرب

اقتبس الغرب من المسلمين فكرة الوقف في أوج حضارتهم بعد القرن السابع عشر كمجال لم يعرفوه من قبل، وسعوا إلى تطويره والاستفادة منه في كافة مجالات الحياة.³ يعود ظهور الكراسي العلمية بمفهومها الحديث إلى بدايات عصر النهضة الأوروبية، حيث كان الحكام والنبلاء في إنجلترا يقدمون جوائز مالية قيمة لمن ينجح في تحقيق إنجاز علمي مهم،

¹ موقع الكراسي العلمية بصائر و بشائر <http://alkarassi.com/index.php/description-du-projet>، تاريخ التصفح 2017/4/22.

² المرجع نفسه.

³ انظر: خالد بن هدوب المهيدب، الوقف على الكراسي العلمية "كراسي الحسبة أمودجا"، مرجع سابق، ص12.

ثم تطورت لتصبح مورداً ثابتاً لتمويل الجامعات والمؤسسات البحثية في معظم دول العالم، ومن ثم تمَّ تحويلها إلى مرتبة علمية تُسند للكفاءات العلمية المتميزة ممن لهم إسهامات بحثية عالية الجودة في مجال تخصصهم".¹

وبتطور التعليم وآلياته وظهور الجامعات في أنحاء العالم تطور معهم مفهوم الكراسي العلمية، وأصبحت قطباً يجذب الباحثين والمهتمين والطلبة والمتعلمين، فكانت أولى بدايتها الفعلية بمفهومها المعاصر في حدود القرن الثامن عشر ميلادي، لتكون انطلاقتها بتأسيس كراسي الدراسات الشرقية في بولونيا وفي روما وفي باريس.²

ثم انتشرت الكراسي العلمية في العديد من الدول، وكان أشهرها كرسي الأستاذية لتعليم الدين في جامعة أكسفورد بإنجلترا، الذي أسَّسه هنري السابع عام 1502م، وأهداه إلى والدته، واستمر العمل به حوالي 200 عاماً، كما أهداها كرسيا آخر وهو الأشهر عالمياً بجامعة كامبردج، الذي يدعم الأساتذة المتميزين، ولا يزال يمنح لغاية اليوم جائزة مالية لقاء انجاز علمي هام، وشغله أكثر من 17 عالماً أشهرهم إسحاق نيوتن في أواخر القرن السابع عشر.³ أما اليوم فيوجد أكثر من 2000 كرسي علمي في كندا وأكثر من 200 كرسي علمي في جنوب إفريقيا.⁴

وتُعدُّ الولايات المتحدة الأمريكية حالياً الرائدة في عدد الكراسي العلمية الوقفية التي انتشرت على نطاق واسع في جامعاتها، باعتبارها رمزاً لتميز العلمي بما تُوفِّره من إمكانيات تدريسيَّة وبحثيَّة، فقد حضرت الكراسي بتمويل سخي وبمميزات عالية وصلت إلى 500 ألف دولار على الأقل للكرسي العلمي الواحد. فبفضل جهود الجامعات الأمريكية في التوسع في هذا البرنامج وكذا الأوقاف الهائلة التي رصدت من أجلها، تم إنشاء في عام 2009 بجامعة

¹ انظر: خالد بن هدوب المهيدب، الوقف على الكراسي العلمية "كراسي الحسبة أمودجا"، مرجع سابق، ص12.
² المركز الدولي للأبحاث والدراسات "مداد"، دراسة احتياجات العمل الخيري السعودي من الكراسي البحثية، مرجع سابق، ص11.

³ انظر: نصر الدين عبد الرافع محمد شهاب، "كراسي البحث شراكة إستراتيجية لإصلاح الوظيفة البحثية بالجامعات العربية- نموذج مقترح-"، مرجع سابق، ص14.

⁴ خالد بن هدوب مهيدب، الوقف على الكراسي العلمية "كراسي الحسبة أمودجا"، مرجع سابق، ص12.

كولومبيا "100 كرسي علمي بمبلغ تقريبي 750 ألف دولار للكرسي الواحد، أما جامعة هارفارد فيوجد بها 300 كرسي علمي حالياً أنشئ 90 منها منذ عام 1959. كما تسعى الجامعات الحكومية على تفعيل هذه الصيغة وتأسيس كراسي وقفية"¹، فجامعة مينوسوتا بصدد تأسيس 20 كرسي علمي، أمّا جامعة وينكونسين فتسعى إلى زيادة عدد كراسيها البالغة 64 كرسيًا. كما أنشأت العديد من الكراسي التي تعني بالدراسات الإسلامية، فكانت أولها "كرسي الدراسات العربية... كما تبرع الأمير الوليد بن طلال عام 2005 بوقفية لإنشاء برنامج الدراسات الإسلامية الذي يضم أربعة كراسٍ لتدريس التاريخ والثقافة الإسلامية"². ومن الكراسي العلمية العربية العالمية كذلك كرسي الملك عبد العزيز بجامعة كاليفورنيا الأمريكية عام 1404هـ-1993م، وكرسي الملك فهد لدراسات الإسلامية بجامعة لندن عام 1415هـ-1995م، وكرسي الأمير نايف لتعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية في جامعة موسكو عام 1416هـ-1996م³، وكرسي السلطان قابوس بجامعة كمبردج، وكرسي محمد سعيد فارسي بالجامعة الأمريكية بواشنطن⁴

¹ انظر: طارق عبد الله، "هارفارد وأخواتها: دلالات الوقف التعليمي في الولايات المتحدة الأمريكية". مجلة أوقاف، الكويت: الأمانة العامة للأوقاف، ع20، ماي 2011م، مرجع سابق، ص 60.

² المرجع نفسه، ص ص 60-61.

³ روضة جديدي، تجربة وقف الكراسي العلمية البحثية في السعودية وإمكانية الاستفادة منها في الجامعات الجزائرية - جامعة الشهيد حمه لخضر - كنموذج مقترح، بحث مقدم لملتقى: الوقف العلمي وسبل تفعيله في الحياة المعاصرة، مارس 2017م، ص 6.

⁴ موقع جامعة الملك عبد العزيز - معهد البحوث والاستشارات - "تاريخ الكراسي العلمية" (<http://raci.kau.edu.sa/Pages-ar-scientific-chairs.aspx>) تاريخ التصفح: 2017-03-16.

المطلب الثالث

أنواع الكراسي العلمية

تتنوع الكراسي العلمية من حيث أهدافها وموضوعاتها وزمانها ومكانها وتمويلها وإشرافها،
ثمة من يقسمها إلى نوعين هما:

- 1- الكراسي الممولة: وتستهدف توفير الدعم المالي لاستحداث كرسي جديد أو
لكراسي جامعية موجودة أساساً، وكذا اجتذاب البارزين من الأساتذة الجامعيين للانضمام إلى
هيئة التدريس بالجامعة عن طريق الكراسي العلمية.¹
- 2- الكرسي الفخري: وينشأ عادة لتكريم أحد أعضاء هيئة التدريس البارزين بالجامعة أو
الكلية، اعترافاً بإنجازاته العلمية أو خدماته الفكرية والمعنوية التي أسداها للجامعة.²
- وهناك من فصل في تقسيمها كما يلي :

- 1- الكراسي العلمية المستدامة: ويُعرف الكرسي الدائم بهذا الاسم نظراً لما يتمُّ
الاتفاق عليه مع المتبرِّع على ألا يقل تمويله عن عشر سنوات، وهذا النوع يحمل اسم
مُنشئه وداعمه بصفة ثابتة، ولعلَّ من أمثلتها الكراسي العلمية السعودية في الخارج.³
- 2- الكراسي العلمية المؤقتة: ومن مسماها يتَّضح أنَّه يتم تمويلها لفترة مؤقتة على
أن لا تقل عن سنتين، وهي الكراسي المطبقة في الجامعات السعودية.⁴
- 3- الكراسي العلمية الوقفية: هو الذي يتم تمويله من ريع وقف.⁵

¹ محمد بن شحات الخطيب وعبد الله بن عبد اللطيف الجبر، "إدارة الكراسي الجامعية في التعليم العالي" رسالة الخليج
العربي، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ع74، 1420هـ/2000م، ص 71.

² المرجع نفسه.

³ انظر: صالح البقعاوي، التجربة الماليزية في كراسي البحث، بحث مقدم لندوة: كراسي البحث في المملكة العربية السعودية
"التجربة المحلية في ضوء الخبرات الدولية" أبريل 2012م، ص 191.

⁴ الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، دوافع وتطلعات القطاع الخاص من كراسي البحث... مسار مقترح لتعظيم الاستفادة
بالمجمع السعودي، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة كراسي البحث في المملكة العربية السعودية: التجربة المحلية في ضوء الخبرات
الدولية، 17-18 أبريل 2012م، ص7.

⁵ المرجع نفسه.

4- الكراسي الجامعية الفخرية: وهو عادة ينشأ لتكريم أحد أعضاء هيئة التدريس

البارزين بالجامعة، أو الكلية اعترافاً بإنجازاته العلمية، أو خدماته الفكرية والمعنوية التي أسداها إلى الجامعة والوسط الأكاديمي بشكل عام.

أو قد يكون لشخص له خدمات ظاهرة للمجتمع، كرجل أعمال، أو قائد عسكري...¹

5- كراسي قادة الدول: يمّولها قادة بعض الدول نتيجة تجمع إقليمي معين، مثال

ذلك الكراسي التي أنشأها قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ومقرّها جامعة الخليج في البحرين.²

6- كراسي المنح الجامعية: متخصصة لمنح دراسية أو بحثية بالاتفاق بين الجامعة

والجهة المضيفة.³

7- كراسي إتحاد الجامعات النوعية: يتولّى إنشاؤها إتحاد الجامعات ذات الطابع

التخصّصي أو النوعي بالاتفاق مع بعض الجامعات العالمية المتميزة.⁴

¹ صالح البقعاوي، التجربة الماليزية في كراسي البحث، مرجع سابق، ص 194.

² المرجع نفسه، ص 197.

³ نصر الدين عبد الرافع محمد شهاب، "كراسي البحث شراكة إستراتيجية لإصلاح الوظيفة البحثية بالجامعات العربية-

نموذج مقترح-"، مرجع سابق، ص 15.

⁴ المرجع نفسه.

المطلب الرابع

أهداف الكراسي العلمية الوقفية

قد ترسم بعض الجامعات أهدافاً معينة تتناسب مع سياستها وتطلعاتها التي تسعى إليها من أجل إنشاء بيئة علمية مستوفية العناصر والأركان، ولتلبية الاهتمامات والاحتياجات المجتمعية. ومن أهم هذه الأهداف¹:

- توحيد بعض البرامج البحثية والأكاديمية في الجامعات.

- الاستفادة من أصحاب الخبرات العلمية، وتسخير خبراتهم لتطوير الرصيد المعرفي

والبحثي.

- دعم وتشجيع وتطوير أبحاث الدراسات العلمية في بعض المجالات التخصصية التي تندرج

تحت اهتمام الكرسي.

- تقديم الحوافز للنشر العلمي، ونشر ثقافة البحث والتطوير والابتكار والإبداع، والإثراء

المعرفي المتقدم.

- توفير واستثمار الموارد المالية للممولين من التبرعات والهبات والأوقاف في دعم المشاريع

البحثية ومعالجة مشاكل قطاعات المجتمع.

- الاستثمار الأمثل لموارد الجامعة البشرية والتجهيزية لخدمة المجتمع.

- المساهمة في تبوء الجامعات مكانة عالمية متميزة في الإبداع والابتكار والبحث والتطوير

لدعم الاقتصاد الوطني والعالمي القائم على المعرفة .

- توفير السبل اللازمة لاستقطاب نخبة من العلماء والباحثين المتميزين من خارج الجامعة

من أجل نقل التقنية الحديثة وتطويرها.

- تنمية جيل من الباحثين المتميزين وتشجيعهم من خلال مشاركة الباحثين وطلاب

الدراسات العليا ومساعدتي الباحثين في تنفيذ البحوث العلمية.²

¹ انظر: المركز الدولي للأبحاث والدراسات "مداد"، دراسة احتياجات العمل الخيري السعودي من الكراسي البحثية، مرجع سابق، ص 13.

² مجلس التعاون لدول الخليج العربي، التجارب الجديدة والمتميزة في التعليم العالي والبحث العلمي، الرياض، 2016م، ص 37.

- تشجيع التوجه العالمي الرامي إلى توأمة مؤسسات التعليم العالي في كل من الأقطار الصناعية والنامية وربطها بوسائل الاتصال المفيد لكلا الطرفين.
- تعزيز شبكات الاتصال التعاوني الإقليمي القائم حاليا بين الجامعات ومراكز البحث العلمي، وزيادة حجم الاتصال وتوسيعه بين كافة المؤسسات التعليمية لتحقيق أغراض المشروع.
- تطوير مراكز بحث علمية متقدمة وتكثيف إجراء الدراسات العلمية التخصصية بدعم مادي وتمويل علمي مشترك.
- التقليل من نتائج هجرة الأدمغة ومحاولة جعل آثار هذه المشكلة في أدنى مستوى ممكن¹.

¹ محمد بن شحات الخطيب وعبد الله بن عبد اللطيف الجبر، "إدارة الكراسي الجامعية في التعليم العالي"، مرجع سابق، ص81.

المطلب الخامس

مصادر تمويل الكراسي والامتيازات الممنوحة للممولين

يعتبر الوقف مصدراً تمويلياً هاماً ودائماً لتمويل الأبحاث العلمية، والكراسي العلمية تعد من أهم صيغته التعليمية التي جذبت أنواعاً مختلفة من الممولين بفضل نتائجها المبهرة.

الفرع الأول: مصادر تمويلها¹

- تبرعات الأفراد أو الشخصيات الاعتبارية ورجال الأعمال والمؤسسات الخاصة.
- المؤسسات الحكومية.

- ما يتم تخصيصه من ميزانية الجامعة وأوقافها لتمويل كراسي البحث.
- الدعم الذي يمكن أن يخصصه صندوق التعليم العالي لكراسي البحث.
- التمويل الذاتي المتحصل من نتاج الكرسي ونشاطاته المختلفة .
- التبرعات والهبات والهدايا والأوقاف والتمويل المخصوص من الداعمين.

أما مصادر تمويل الكراسي الوقفية فيكون عن طريق الوقف، الذي يعتبر أكبر مورد من الموارد التمويلية، لتمييزه بالاستمرارية والديمومة، ولكونه أحد أوجه الإنفاق التي حثَّ المولى عزَّ وجلَّ عنها في قوله تعالى: ﴿لَنْ نَأْخُذَ بِالْبُرْحَانِ حَتَّىٰ تَنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ آل عمران: 92، لذا قامت العديد من الجامعات باستحداث مشاريع وقفية داخلها، من أجل دعم الوقف العلمي بها بصفة عامة والكراسي العلمية بصفة خاصة، كالوقف العلمي بجامعة الملك عبد العزيز² وكذا مشروع أوقاف بجامعة الملك سعود، الذي خصَّصَ مشاريع وقفية خاصة لتمويل الكراسي

¹ الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، دوافع وتطلعات القطاع الخاص من كراسي البحث.. مسار مقترح لتعظيم الاستفادة بالمجتمع السعودي، مرجع سابق، ص16 وعبد الله بن حسين الشريف، الكراسي العلمية التمويل والإنتاجية، ورقة عمل مقدمة للملتقى الأول للبحث العلمي بجامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1438/3/21هـ، ص7.

² وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، الوقف العلمي بجامعة الملك عبد العزيز، موقع الجامعة (http://gssr.kau.edu.sa/Default.aspx?Site_ID=301&Lng=AR) تاريخ التصفح

العلمية الوقفية بالجامعة.¹

ويتم استخدام الأموال المسخرة لدعم الكراسي العلمية الوقفية في أوجه مختلفة²:

- 1 - دعم مشاريع البحث والدراسات التي يقوم بها الكرسي.
- 2 - شراء واستكمال التجهيزات اللازمة لأنشطة البحوث التي يضطلع بها كرسي البحث.

- 3 - تمويل الندوات وحلقات البحث وورش العمل والمؤتمرات الضرورية لأنشطة الكرسي.
- 4 - تمويل أنشطة أخرى يحتاجها الكرسي.

الفرع الثاني: الامتيازات الممنوحة للممولين

غالباً ما تمنح الجامعة للممولين الامتيازات التالية³:

- 1 - يحمل الكرسي اسم الممول أو الداعم فرداً كان أم مؤسسة.
- 2 - يوضع اسم الداعم أو المتبرع في السجل الذهبي للجامعة، والمعمل والمختبر الخاص بالكرسي، والأبحاث المنشورة في الدوريات العلمية، والمساحات التي تخص الكرسي وفي مختلف الفعاليات والأنشطة ذات العلاقة بالكرسي، وبراءات الاختراع والكتب العلمية التي قد تنتج عن الأبحاث التي يتم تنفيذها ضمن أنشطة الكرسي.
- 3 - يكرم الداعم بدرع الجامعة.
- 4 - يستفيد الداعم من نتائج البحوث ذات العلاقة بالكرسي، كما يعطى الأولوية في الاستفادة من الخدمات الاستشارية للكرسي.
- 5 - تكريم الممول بأية وسيلة أخرى تقترحها اللجنة العليا لبرنامج كراسي البحث.

¹ انظر: فلسفة الوقف، أوقاف جامعة الملك سعود، موقع الجامعة (<http://endowments.ksu.edu.sa>)

/ar/node/1007 (تاريخ التصفح 2017/5/13.

² الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، دوافع وتطلعات القطاع الخاص من كراسي البحث.. مسار مقترح لتعزيز الاستفادة بالمجتمع السعودي، مرجع سابق، ص 16.

³ المرجع نفسه، ص 19.

ملخص المبحث الأول

- يتناسب تعريف المالكية للوقف مع تعريف الكراسي العلمية الوقفية لاحتوائه الكراسي الدائمة والمؤقتة.
- نشأت الكراسي العلمية الوقفية لدى المسلمين منذ القدم، ثم أخذها الغرب واستفاد منها وطوّرها.
- تتنوّع الكراسي العلمية من حيث أهدافها وموضوعاتها وزمانها ومكانها وتمويلها وإشرافها.
- إنّ الهدف الرئيسي من الكراسي هو تكوين مجتمع المعرفة عن طريق تطوير الأبحاث العلمية، والاستفادة منها في حل مشاكل الجامعة والمجتمع.
- يعتبر الوقف من أهم مصادر تمويل الكراسي العلمية، لكونه مورداً دائماً ومستمراً لها.

المبحث الثاني: الكراسي العلمية الوقفية بجامعة الملك سعود ودورها
في دعم البحث العلمي

المطلب الأول: فلسفة لكراسي البحث بالجامعة

المطلب الثاني: مؤشرات أداء الكراسي العلمية في الفترة ما بين 1429هـ/
1435هـ - 2008م/2014م

المطلب الثالث: جهود الجامعة في تطوير نظام عمل كراسي البحث

المبحث الثاني

الكراسي العلمية الوقفية بجامعة الملك سعود ودورها في دعم البحث العلمي

تعتبر كراسي البحث في الجامعات من أهم "وسائل استكمال منظومات البحث العلمي في مجالات علمية هامة والارتقاء بها وتحسين قدرتها على الابتكار ووضع مخرجاتها في خدمة المجتمع"¹، حيث عملت العديد من الدول العربية على إقامة كراسي البحث وشجعت مؤسساتها على الاستثمار فيها، ومن أهمها المملكة العربية السعودية، التي بدأ اهتمامها بإنشاء كراسي البحث العلمي منذ بداية الثمانينات، وكان هذا الاهتمام على الصعيد العربي والعالمى، عن طريق مد جسور التواصل والحوار مع أرباب الفكر في الثقافات الغربية بغرض إبراز المبادئ والقيم السمحة للدين الإسلامى في العالم أجمع وكذا دعم البحث العلمي، وكان من أوائل الكراسي العالمية كرسي الملك عبد العزيز في جامعة كاليفورنيا (سانتا باربرا) الذي أنشئ سنة 1984م وترأسه الأستاذ الدكتور ستيفن همفريز، وكذا كرسي الملك فهد في جامعة هارفارد 1993م، وكرسي الملك فهد في جامعة لندن 1995م، وكرسي الأمير نايف في جامعة موسكو 1996م².

وخلال السنوات الأخيرة، تعاظم إدراك المملكة بأهمية البحث العلمي في جامعاتها، وبدأ يستحوذ على ما يزيد عن 3% من ميزانيتها، وبعد صدور اللائحة الموحدة للجامعات السعودية التي تضمنت السماح للجامعات بتوفير مصادر تمويل إضافية، عن طريق رجال الأعمال والموسرين والشركات، وأصبح الطريق ممهداً لتقديم برامج الكراسي العلمية في الجامعات

¹ وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية، مقدمة عن الوكالة، (<http://chairs.ksu.edu.sa/ar/>) node/21، تاريخ التصفح 2017/3/30.

² انظر: ناصر بن محمد العقيلي وستيفن همفريز، "كراسي البحث: التجربة السعودية في ضوء الممارسات العالمية". المجلة السعودية للتعليم العالى، المملكة العربية السعودية: مركز البحوث والدراسات - وزارة التعليم العالى بالمملكة العربية السعودية، ع8، ديسمبر 2012م، ص 20.

السعودية، تبنت العديد من الجامعات هذا المشروع حيث تم إنشاء عدد كبير من كراسي البحث المتخصصة في العلوم الإنسانية والتطبيقية في مختلف الجامعات السعودية، وتطور عددها بسرعة حيث كان لديها 50 كرسي بحثي سنة 2007م، وازداد العدد تدريجياً حتى وصل إلى أكثر من 250 كرسي عام 2013م¹، ويعمل كل كرسي منها وفق إطار زمني محدد يقارب الأربعة أعوام "وقد أسست أولى كراسي البحث في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، في مجال الاتصالات في قسم الهندسة الكهربائية منذ عام 1996 حتى الآن"².

يتباين توزيع كراسي البحث في الجامعات السعودية الآن؛ حيث توجد 32 جامعة، منها 24 جامعة حكومية و8 جامعات خاصة³، تحضى جامعة الإمام سعود الإسلامية ب24 كرسي⁴ وجامعة الملك عبد العزيز ب22 كرسي⁵، وجامعة حائل ب10 كراسي⁶ ثم جامعة الملك فيصل ب9 كراسي⁷ وجامعة طيبة ب7 كراسي⁸ ثم جامعة أم القرى وجامعة الطائف

¹ انظر: الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، دوافع وتطلعات القطاع الخاص من كراسي البحث... مسار مقترح لتعظيم الاستفادة بالمجتمع السعودي، مرجع سابق، ص 12.

² ناصر بن محمد العقيلي وستيفن همفريز، "كراسي البحث: التجربة السعودية في ضوء الممارسات العالمية"، مرجع سابق، ص 20.

³ المرجع نفسه، ص 21.

⁴ الأمانة العامة لبرنامج كراسي البحث، موقع جامعة الإمام سعود الإسلامية (<https://units.imamu.edu.sa/rchairs/gsrc/ResearchChairs/Pages/default.aspx>)، تاريخ التصفح 2017/5/13.

⁵ الكراسي العلمية، موقع جامعة الملك عبد العزيز (http://www.kau.edu.sa/Content.aspx?Site_ID=0&Lng=AR&CID=263912)، تاريخ التصفح 2017/5/13.

⁶ الكراسي القائمة في الجامعة، موقع جامعة حائل، (<http://www.uoh.edu.sa/Research-Secretariat/List-of-Chairs/Pages/default.aspx>)، تاريخ التصفح 2017/5/13.

⁷ الكراسي العلمية، موقع جامعة الملك فيصل، (<https://www.kfu.edu.sa/sites/Home>)، تاريخ التصفح 2017/5/13.

⁸ الكراسي العلمية، موقع جامعة طيبة، (<https://www.taibahu.edu.sa/Pages/AR/Sector-Sectors.aspx>)، تاريخ التصفح 2017/5/13.

ب4 كراسي¹ ثم جامعة القصيم وجامعة الأمير سطام ب 3 كراسي² ثم جامعة الملك خالد وجامعة تبوك وجامعة المجمعة بكرسيين لكل منها³، وبقية الجامعات لديها كرسي واحد وهي: جامعة الجوف - جامعة الأميرة نورة - جامعة نجران - جامعة الباحة⁴.
لكن العدد الأوفر حظيت به جامعة الملك سعود ب97 كرسيًا، حيث كانت في طليعة الجامعات السعودية التي عملت على تقديم هذه الفكرة وفق رؤية واضحة، وفي إطار تنظيمي محدد وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المبحث.

-
- ¹ الكراسي، موقع جامعة أم القرى (<https://uqu.edu.sa/App/Browser/CatSite/137>)، تاريخ التصفح 2017/5/13، والكراسي العلمية، موقع جامعة الطائف (<http://edugate.tu.edu.sa/tu/ui/home.faces>)، تاريخ التصفح 2017/5/13.
- ² الكراسي العلمية، موقع جامعة القصيم، (<http://www.qu.edu.sa>)، تاريخ التصفح 2017/5/13، ووحدة الكراسي البحثية، موقع جامعة الأمير سطام (<https://rcu.psau.edu.sa/ar>)، تاريخ التصفح 2017/5/13.
- ³ الكراسي العلمية، موقع جامعة الملك خالد (<http://kku.edu.sa>)، تاريخ التصفح 2017/5/13 وإدارة الكراسي البحثية، موقع جامعة المجمعة (<https://www.mu.edu.sa/ar/node/9578>)، تاريخ التصفح 2017/5/13 والكراسي العلمية، موقع جامعة تبوك (<https://www.ut.edu.sa>)، تاريخ التصفح 2017/5/13.
- ⁴ الكراسي العلمية، موقع جامعة الجوف (<http://www.ju.edu.sa/index.php?id=5>)، تاريخ التصفح 2017/5/13 وأمانة الكراسي البحثية، موقع جامعة الأميرة نورة، (<http://www.pnu.edu.sa/arr/ViceRectorates/VGS/RCA/Pages/About/Creation.aspx>)، تاريخ التصفح 2017/5/13 والأبحاث والكراسي العلمية، موقع جامعة نجران (<http://www.nu.edu.sa/ar/945>)، تاريخ التصفح 2017/5/13 والكراسي العلمية، موقع جامعة الباحة (<http://www.bu.edu.sa>)، تاريخ التصفح 2017/5/13.

المطلب الأول

فلسفة لكراسي البحث بالجامعة

حرصاً منها على مواكبة العصر والتطور السريع في مجال البحث العلمي، وتحقيقاً لرؤية وطموحات قادة المملكة العربية السعودية في تطوير التعليم العالي والبحث العلمي، ومن أجل الاستثمار الأمثل للموارد المتنوعة في الجامعة بغرض تحقيق التنمية المستدامة عن طريق تفعيل الشراكة بينها وبين فئات المجتمع المختلفة، وافق مجلس جامعة الملك سعود في جلسته المنعقدة بتاريخ 1428/4/1 هـ 2007/4/18 م على إطلاق -برنامج كراسي البحث-¹، حيث كانت جامعة الملك سعود السبّاقة على المستويين الوطني والإقليمي في تبني فكرة كراسي البحث وتطبيقها وكذا الأكثر جرأةً وتحدياً في تشكيل ودعم هذا العدد الكبير منها.

الفرع الأول: جامعة الملك سعود (الرؤية والرسالة)

أولاً: التعريف بجامعة الملك سعود²

تقع جامعة الملك سعود في مدينة الرياض، تم تأسيسها في عام 1377هـ/1957م، بموجب المرسوم الملكي رقم (17) بتاريخ 1377/4/21 هـ الموافق لـ 1957/11/14 وهي ثاني جامعة يتم تأسيسها في المملكة العربية السعودية بعد عام من تأسيس جامعة أم القرى، وقد بدأت الدراسة في الجامعة بافتتاح كلية الآداب عام 1377/1378هـ - 1957/1958. وقد حظي التنظيم الإداري للجامعة بالاهتمام الكبير حيث أرسيت القواعد الأساسية المتعلقة بنظامها من خلال صدور ثلاثة مراسيم ملكية. وفي عام 1380هـ/1960م، صدر المرسوم الملكي رقم (112) بتاريخ 1380/12/26 هـ

¹ وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية، مقدمة عن الوكالة، (<http://chairs.ksu.edu.sa>)، تاريخ التصفح 2017/3/30.

² تاريخ الجامعة، موقع جامعة الملك سعود، (<http://ksu.edu.sa/sites/KSUArabic>)، تاريخ التصفح 2017/4/8.

المتضمن الموافقة على نظام جامعة الملك سعود. وكان وزير المعارف الرئيس الأعلى للجامعة بحكم منصبه. كما نص النظام على أن يكون للجامعة وكيل وأمين عام ويكون لكل كلية عميد ووكيل على أن يتم تكوين مجلس لكل كلية أو معهد تابع للجامعة.

وفي عام 1387هـ/1967م، صدر المرسوم الملكي رقم (م/11) وتاريخ 1387/5/8هـ المتضمن الموافقة على نظام جامعة الرياض (جامعة الملك سعود حالياً) وإلغاء الأنظمة والأوامر والتعليمات السابقة المتعلقة بالجامعة.

وفي عام 1392هـ/1972م، صدر المرسوم الملكي رقم (م/6) وتاريخ 1392/1/28هـ المتضمن الموافقة على نظام جامعة الرياض (جامعة الملك سعود حالياً) وإلغاء نظام الجامعة الصادر في عام 1387هـ/1967م وجميع ما يتعارض معه من أنظمة وأوامر وتعليمات سابقة. وقد توالى افتتاح الكليات في الجامعة حيث أنشئت كلية العلوم في عام 1959/1958م، وفي العام الموالي تم إنشاء كليتي التجارة والصيدلة. وفي عام 1962/1961م فتحت الجامعة أبوابها للفتاة السعودية، فأتيح لها فرصة الانتساب إلى كليتي الآداب والعلوم الإدارية.

وفي عام 1969/1965م، تم افتتاح كلية الزراعة، ثم جرى في عام 1968/1967م ضم كليتي الهندسة والتربية إلى الجامعة بعد أن كانتا تحت إشراف وزارة المعارف بالتعاون مع منظمة اليونسكو. وفي عام 1970/1969م، تم افتتاح كلية الطب للبنين وفي العام الدراسي 1975/1974م بدأ قبول الطالبات فيها. و تم إنشاء معهد اللغة العربية حرصاً من الجامعة على نشر اللغة العربية وتعليمها لغير الناطقين بها. كما أنشئت عمادات شؤون القبول والتسجيل، وشؤون الطلاب، وشؤون المكتبات.

وفي عام 1976م، تم إنشاء مركز الدراسات الجامعية للبنات وإنشاء فرع لها بأبها وافتتحت فيه كلية للتربية. كما تم إنشاء كلية طب الأسنان للبنين وكلية العلوم الطبية المساعدة بالرياض.

وفي عام 1978م، تم إنشاء كلية الدراسات العليا لتتولى التنظيم والإشراف على كل ما يتعلق ببرامج الدراسات العليا التي تقدمها الأقسام العلمية بكليات الجامعة. كما تم قبول الطالبات بكلية طب الأسنان. وفي عام 1980م أنشئت كلية الطب بأبها، وتمّ ضمها للجامعة وبدأت الدراسة فيها عام 1982/1981م.

وفي عام 1981م، تم إنشاء فرع آخر للجامعة في منطقة القصيم وافتتح فيه كلية الزراعة والطب البيطري وكلية الاقتصاد والإدارة. وبدأت الدراسة فيهما مع مطلع العام الدراسي 1983/1982 م .

وفي عام 1982م ، تم تغيير اسم الجامعة ليصبح جامعة الملك سعود، كما كان الاسم الأول عند إنشائها، كما تمَّ إنشاء عمادة مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر، وافتتاح مستشفى الملك خالد الجامعي. لتتوالى بعد ذلك إنشاء الكليات بالجامعة حتى أصبحت تضم الآن 21 كلية.

ثانياً: الرؤية والرسالة¹

1: الرؤية

استكمال بناء منظومات متكاملة للبحث العلمي في كل المجالات لنقل التقنية وتوطينها وصولاً إلى مصاف المنظومات العالمية على نحو تسهم فيه في إرساء مجتمع المعرفة.

2: الرسالة

تعزيز إدارة منظومات البحث العلمي في كل المجالات وفق معايير الجودة الشاملة لنقل التقنية وتوطينها وصولاً إلى مصاف المنظومات العالمية من خلال شراكة مجتمعية فاعلة.

الفرع الثاني: الأهداف ووسائل تحقيقها

أولاً: الأهداف

يهدف البرنامج إلى تطوير حركة البحث العلمي في جامعة الملك سعود، وجعلها أكثر تميزاً

¹ وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية، رؤيتنا- رسالتنا- أهدافنا، ([http://chairs.ksu.edu.sa](http://chairs.ksu.edu.sa/ar/node/23))، تاريخ التصفح 2017/3/26.

وابتكاراً وإبداعاً وذلك لتحقيق الأهداف الفرعية الآتية¹:

- 1- الإسهام في تبوء الجامعة مكانة عالمية مميزة في البحث والتطوير.
- 2- نشر ثقافة البحث والتطوير والابتكار والإبداع في مختلف مجالات العلوم والمعارف الإنسانية، وتكوين عادات علمية تعود بالفائدة على المجتمع.
- 3- رفع اسم المملكة العربية السعودية عالياً في مجالات البحث والتطوير والابتكار والإبداع.
- 4- استكمال منظومات البحث العلمي وتفعيلها والارتقاء بها إلى مصاف المنظومات المتطورة عالمياً من خلال إقامة مراكز تميز في الجامعة معنية بتوليد المعرفة وتدقيقها وتوطينها وتطبيقها مجتمعياً.
- 5- القيام بالأبحاث في المجالات العلمية ذات الأولوية الوطنية مثل: تحلية المياه والتقنيات المتناهية الصغر (النانو) والتقنيات الحيوية والإلكترونيات الدقيقة وتقنيات المعلومات...
- 6- إثراء المعرفة الإنسانية وزيادة نسبة الإسهام في الإنتاج العلمي العالمي والارتقاء بالإنتاجية العلمية والتقنية كماً ونوعاً.
- 7- الاستثمار الأمثل للموارد البشرية في الجامعة، واستقطاب علماء مميزين والاستفادة من خبراتهم ومعارفهم واستثمار علاقات الجامعة مع الخارج في هذا المجال.
- 8- الاستخدام الأمثل للموارد المادية والمالية المتاحة في الجامعة والمجتمع لمصلحة البحث العلمي لبناء مجتمع المعرفة.
- 9- تنمية جيل من الباحثين المميزين والمحترفين في المجالات العلمية المختلفة وإتاحة الفرص لهم للتدريب الراقى في الشركات المحلية والعالمية.

¹ ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر العلمي، موقع جامعة الملك سعود (<http://chairs.ksu.edu.sa/ar/node/221>)، ص7.

10- العناية بالدراسات الإسلامية والعربية والتوسع في بحوثها والعمل على نشرها.

11- تكثيف التعاون بين الكفاءات في الجامعة ومختلف مؤسسات المجتمع وتنمية الشراكة معها أسوة بالجامعات العالمية الراقية.

12- تفعيل دور الجامعة في دعم التنمية المستدامة للاقتصاد الوطني القائم على المعرفة، والصناعة ذات الأساس العلمي والتقني من أجل زيادة قدرتها على المنافسة العالمية¹.

ثانياً: وسائل تحقيق الأهداف

تعمل الجامعة على تحقيق أهداف كراسي البحث من خلال²:

1- التحالف مع جامعات ومراكز بحوث عالمية رائدة في مجالات كراسي البحث.

2- دعم الشراكة مع القطاعين العام والخاص في مجالات كراسي البحوث؛ والاستثمار الأمثل لعلاقات الجامعة مع قطاعات ومؤسسات المجتمع لتحقيق هذا الهدف.

3- الاستفادة المثلى من قدرات الجامعة وتجهيزاتها ومختبراتها ومواردها البشرية.

4- استقطاب علماء يعملون في حدود المعرفة الإنسانية والاقتصادية من الفائزين بجوائز نوبل أو جوائز الملك فيصل العالمية أو جائزة الأمير سلطان للمياه أو ممن كان مرشحاً لتلك الجوائز أو غيرهم من العلماء المميزين للإسهام في بحوث الكراسي.

5- استقطاب المبدعين والموهوبين من طلاب الدراسات العليا ورعايتهم وتحفيزهم للالتحاق بمشاريع كراسي البحث.

¹ وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية، رؤيتنا- رسالتنا- أهدافنا، ([http://chairs.ksu.edu.sa](http://chairs.ksu.edu.sa/ar/node/23))، تاريخ التصفح 2017/3/30.

² ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر العلمي، مرجع سابق، ص8.

6- تحفيز منسوبي الجامعة للتعاون مع كراسي البحث.

7- تنفيذ مشاريع علمية وتقنية رائدة بالتعاون مع علماء وباحثين محليين وعالميين مميزين.

8- إقامة تظاهرات علمية في مجالات الكراسي (ندوات وورش عمل وحلقات بحث ومؤتمرات).

9- إقامة بنية تنظيمية في الجامعة تدعم على الأمد البعيد التعاون بين الجامعة والصناعة وتطوير أدوات التدفق المعرفي.

10- الإشراف على رسائل الدكتوراه والماجستير وتطوير مقررات دراسية جديدة في مجالات كراسي البحث¹.

الفرع الثالث: نشأة الكراسي العلمية بالجامعة ومجالاتها

أولاً: نشأة الكراسي العلمية بالجامعة

لقد قامت جامعة الملك سعود بتبني العديد من البرامج التطويرية أثناء مسيرتها العلمية، بهدف أن تكون الجامعة أحد المراكز المتميزة في البحث العلمي ولترتقي إلى مصاف المنظومات العالمية، والتي من أهمها برنامج كراسي البحث، فقد قامت الجامعة بتوقيع عدة عقود لإنشاء كراسي البحث بها مثل كرسي الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز لأبحاث المياه الذي أبرمت عقده في 2007/1/4م، وكذا كرسي شركة سابك في مجال البوليمرات² الذي تمَّ

¹ البوابة الإخبارية بجامعة الملك سعود، كراسي البحث المتخصصة في جامعة الملك سعود... لغة جديدة نحو الصدارة العالمية، (<http://news.ksu.edu.sa/ar/node/85609>)، تاريخ التصفح 2017/3/28.

² البوليمرات: أحد الخواص الهامة للكربون في الكيمياء العضوية أنه يستطيع تكوين مركبات معينة، تستطيع الجزيئات المفردة لهذه المركبات ربط نفسها ببعض، وبالتالي تكوين سلسلة أو شبكة. وتسمى هذه العملية بلمرة وتسمى السلاسل أو الشبكات المتكونة بوليمرات، بينما يطلق على الجزئ المكون لها بالمونومر. وتوجد مجموعتان رئيسيتان لهذه المركبات: المجموعة التي يتم تصنيعها وتسمى البوليمرات الصناعية، والبوليمرات التي توجد بصورة طبيعية وتسمى بوليمرات حيوية. (ويكيبيديا العربية، كيمياء عضوية، موقع على الشبكة (<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%>)

تأسيسه في 2004/2/21م¹، ثم توالى بعد ذلك إنشاء كراسي البحث في الجامعة حتى أصبح عددها خلال عام 2012 أكثر من 130 كرسي بحثي.

فقد أنشئت كراسي البحث بها في بادئ الأمر في مجالات العلوم والتقنية والعلوم الإنسانية لكي تخدم رسالة الجامعة، وتدعم البحث العلمي والاقتصاد الوطني القائم على المعرفة، وتلبي حاجات الجهات الممولة، وتوسعت مجالاتها بعد ذلك لتشمل جل كليات الجامعة².

ثانياً: مجالات الكراسي

”تتعدد وتنوع مجالات كراسي البحث، حيث يتم اختيارها من بين عشرات الأفكار التي تقدمها الأقسام العلمية في الجامعة، بهدف خدمة مجالات معينة تقوم بطرحها، بالإضافة إلى تلبية احتياجات ورغبات الجهات الممولة للكراسي“³.

يتغير عدد الكراسي العلمية عاماً بعد عام، فقد تُنشأ الجامعة كراسي جديدة وقد تلغي أو توقف بعضها لسبب من الأسباب⁴. حيث يبلغ عدد الكراسي البحثية بجامعة الملك سعود الآن 97 كرسي شملت مختلف التخصصات، وتوزع في أربعة مجالات أساسية هي:

D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A7%D8%A1_%D8%B9%D8%B6%D9%88
%D9%8A%D8%A9#.D8.A7.D9.84.D8.A8.D9.88.D9.84.D9.8A.D9.85.D8.
B1.D8.A7.D8.AA) تاريخ التصفح (2017/6/7م).

¹ انظر: محمد الودعان وآخرون، تجربة جامعة الملك سعود في تقييم كراسي البحث، ورقة بحث مقدمة لندوة كراسي البحث في المملكة العربية السعودية ”التجربة المحلية في ضوء الخبرات الدولية“ 16-18 أبريل 2012م، ص 111.

² محمد الودعان وآخرون، تجربة جامعة الملك سعود في تقييم كراسي البحث، ورقة بحث مقدمة لندوة كراسي البحث في المملكة العربية السعودية ”التجربة المحلية في ضوء الخبرات الدولية“ 16-18 أبريل 2012م، ص 112.

³ الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، دوافع وتطلعات القطاع الخاص من كراسي البحث.. مسار مقترح لتعزيز الاستفادة بالمجتمع السعودي، مرجع سابق، ص 13.

⁴ يتم الإيقاف المؤقت بناءً على توصية اللجنة واعتماد صاحب الصلاحية في الحالات الآتية: عدم استجابة المشرف على الكرسي للإنذار بالإيقاف، والارتقاء بمستوى الكرسي - استمرار تدني مستوى كفاءة أداء الكرسي لأكثر من تقييمين - سفر المشرف على الكرسي خارج المملكة مدة تزيد على عام بدون أخذ الموافقة من صاحب الصلاحية - وتنظيم آلية سير عمل الكرسي خلال فترة السفر - استمرار انقطاع المشرف عن التواصل مع وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية

الجدول رقم(1):مجالات الكراسي العلمية بجامعة الملك سعود

النسبة المئوية	العدد	المجال	
37.11%	36	الكراسي الطبية والصيدلية	1
27.84%	27	الكراسي العلمية والزراعية	2
21.65%	21	الكراسي الإنسانية والاقتصادية	3
13.40%	13	الكراسي الهندسية	4
100%	97	المجموع	

المصدر: وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية، الصفحة الرئيسية،

(<http://chairs.ksu.edu.sa/ar>)، تاريخ التصفح 2017/3/28.

نلاحظ أن معظم الكراسي تدرج تحت مجال الكراسي الطبية والصيدلية بنسبة ناهزت 37.11% من الإجمالي وبعدها كراسي بلغ 36 كرسيًا، يليها الكراسي العلمية والزراعية بنسبة مساهمة بلغت 27.84%، ثم الكراسي الإنسانية والاقتصادية بنسبة مساهمة 21.65%، ثم تأتي في الأخير مساهمة الكراسي الهندسية بنسبة متدنية مقارنة بغيرها ب 13.40%. وبما أن هذه المجالات أساسًا تحدد من قبل الممولين، فإن نقص الكراسي الهندسية يرجع إما لعدم إقدام ممالي الكراسي البحثية على الجانب الهندسي حتى الآن على الأقل، أو أن برامج الكراسي البحثية بالجامعة نفسها لا تضع المجالات الهندسية ضمن أولوياتها البحثية. وأسماء هذه الكراسي هي على التوالي:

في استيفاء البيانات والتقارير المطلوبة بالجودة المناسبة والوقت المحدد- حصول المشرف على أكثر من إنذارين بالإيقاف- الإخلال بأخلاقيات البحث العلمي بناءً على توصية لجنة أخلاقيات البحث العلمي بالجامعة- توقف الممول عن سداد الدفعات المستحقة للتمويل- عدم توافر مشرف بديل مناسب للكرسي. و يتم الإيقاف النهائي بناءً على توصية اللجنة وبموافقة صاحب الصلاحية في الحالات الآتية:- الإيقاف المؤقت للكرسي لأكثر من سنة- انتهاء فترة عمل مشرف الكراسي مع الجامعة لأي سبب- سفر المشرف على الكراسي خارج المملكة مدة تزيد على عامين دون أخذ الموافقة من صاحب الصلاحية، وتنظيم آلية سير عمل الكراسي خلال فترة السفر- انتهاء مدة عقد تمويل الكراسي (خمس سنوات) مع عدم رغبة الممول في تجديد التعاقد. (وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية، اللائحة التنظيمية للكراسي البحثية بجامعة الملك سعود، مرجع سابق، ص ص 27-28).

1: الكراسي الطبية والصيدلية¹

- كرسى الملك سلمان بن عبد العزيز لأبحاث الكلى
- كرسى الدكتور ناصر بن إبراهيم الرشيد فى أمراض العيون
- كرسى الأمير عبد الله بن خالد لأبحاث حساسية القمح سليك
- كرسى أبحاث الماء الأزرق
- كرسى أبحاث الوراثة الطبية والجزئية
- كرسى الشيخ علي بن سليمان الشهري لأبحاث وعلاج السمنة
- كرسى أبحاث الرعاية الطبية لحديثى الولادة
- كرسى الأبحاث الأورام
- كرسى أبحاث البهاق² وزراعة الخلايا الصبغية
- كرسى تطوير وتنمية التعليم الطبي
- كرسى الأمير سظام بن عبد العزيز لأبحاث الصحة العامة
- كرسى أبحاث مرض الربو
- كرسى الدكتور وليد أمين كيالى فى الصناعات الدوائية
- كرسى الأميرة نورة بنت عبد الله بن عبد العزيز لأبحاث صحة المرأة
- كرسى أبحاث الأمان الدوائى
- كرسى سابك لأبحاث وتطبيقات الصحة النفسية
- كرسى الشيخ عبد الله سالم باحمدان للرعاية الصحية المبنية على البراهين العلمية والتطبيق العملي للمعرفة
- كرسى أبحاث التوعية الصحية والتثقيف الصحى

¹ وكالة عمادة البحث العلمى للكراسى البحثية، الكراسى الطبية والصيدلية، (<http://chairs.ksu.edu.sa>)

(/ar/node/75)، تاريخ التصفح 2017/3/28.

² البهاق: البهاق نسبياً اضطراب جلدى صبغى شائع يتصف ببقع بيضاء خالية من الصبغة تظهر على الجلد، ناجمة عن تدمير أو إضعاف للخلايا الصبغية فى تلك المناطق، مسببة تدمير للصبغة أو أنها لا تكون مُنتجة لها. (واقف علي طمس ،

البهاق، بحث منشور فى منتدى القصيمي نت (<http://www.qassimy.com/vb/>)

(showthread.php?t=167428) تاريخ التصفح 2017/6/7م.

- كرسى استكشاف وتطوير الدواء
- كرسى سياسات التغذية الوطنية
- كرسى أمراض الصوت والبلع والتخاطب
- كرسى أبحاث أمراض الأنف والجيوب الأنفية
- كرسى أبحاث جراحة القولون والمستقيم
- كرسى أبحاث زراعة الأسنان والاندماج العظمي
- كرسى أبحاث دراسات القرنية
- كرسى أبحاث جراحة العظام
- كرسى أبحاث انحرافات العمود الفقري
- كرسى أبحاث وتطوير مواد طب الأسنان الحيوية
- كرسى أبحاث وتطبيقات المواد الحيوية السنية
- كرسى الشيخ محمد بن حسين العمودي
- كرسى أبحاث العوامل المحفزة وبناء العظام
- كرسى أبحاث أمراض الأوعية الدموية الطرفية
- كرسى أبحاث تسوس الأسنان عند الأطفال
- كرسى أبحاث التوحد¹
- كرسى المعلوماتية الصحية وتعزيز الصحة
- كرسى أبحاث الأنيميا المنجلية²
- كرسى أبحاث التأهيل

¹ التوحد: وهو الانغلاق على النفس، لأن هؤلاء الأطفال غالباً ما يندمجون أو يتوحدون مع أنفسهم، ويبدون قليلاً من الاهتمام بالعالم الخارجي، وهو عاجز عن إقامة علاقات اجتماعية، ويفشل في استخدام اللغة لغرض التواصل مع الآخرين، ولديه رغبة ملحة للاستمرارية في القيام بنفس السلوك. (أسامة فاروق مصطفى والسيد كامل الشريبي، التوحد الأسباب التشخيص والعلاج. ط: 1؛ عمان: مطابع دار المسيرة، 1432هـ/2011م، ص26).

² الأنيميا المنجلية: هو مرض وراثي يتولد نتيجة حدوث تغير في بروتين خضاب الدم (الهيموغلوبين)، حيث يتكون خضاب الدم من سلاسل بروتينية من نوعين: سلسلتان اثنتان من نوع "ألفا" وسلسلتان اثنتان أخريان من نوع "بيتا". يختلف خضاب الدم لدى مرضى الأنيميا المنجلية في أحد الأحماض الأنيمية، في السلاسل من نوع "بيتا"، هذا التغير يؤدي إلى ترسب البروتين في كريات الدم لدى المرضى مع انخفاض تركيز الأوكسجين. ونتيجة لذلك، يتضرر جدار الخلية ويتغير مبنى الكريات. في الوضع السوي، تكون كُرَيْتَةُ الدم مرنة وتشبه قُرْصاً صغيراً ضُغْطَ من الجانبين، مثل اسطوانة مقعرة

2: الكراسي العلمية والزراعية¹

- | | |
|--|--|
| - كرسى الملك عبد الله بن عبد العزيز
للأمن الغذائى | - كرسى الأمير متعب بن عبد الله لبرنامج
أبحاث المؤشرات الحيوية لهشاشة العظام |
| - كرسى الأمير سلطان بن عبد العزيز
للبيئة والحياة الفطرية | - كرسى المهندس عبد الله أحمد بقشان
لأبحاث النحل |
| - كرسى هيئة المساحة الجيولوجية
السعودية لدراسة المخاطر الطبيعية | - كرسى الشيخ محمد بن حسين العمودي
في أبحاث المياه |
| - كرسى أبحاث السيرفاكتانت | - كرسى أبحاث كيمياء الحفز |
| - كرسى استهداف ومعالجة السرطان
بجسيمات النانو | - كرسى أبحاث استغلال الطاقة المتجددة
وتطبيقاتها |
| - كرسى تشخيص أمراض السرطان
باستخدام الليزر | - كرسى استكشاف الموارد المائية في الربع
الخالي |
| - كرسى أبحاث البتروكيماويات | - كرسى الدرعية للدراسات البيئية |
| - كرسى أبحاث الطاقة الخضراء | - كرسى أبحاث الجينوم |

في مركزها من الجهتين، بينما في حالة الإصابة بمرض فقر الدم المنجليّ تفقد كُريّه الدم مرونتها وتأخذ شكلاً مَنجَلِيًّا (شكل المنجل). (فقر الدم المنجلي، بحث منشور على الشبكة العنكبوتية (<https://www.webteb.com/hematology/%d9%81%d9%82%d8%b1-%d8%a7%d9%84%d8%af%d9%85-%d8%a7%d9%84%d9%85% d9%86% d8%ac% d9%84%d9%8a>). تاريخ التصفح 2017/6/7.

¹ وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية، الكراسي العلمية والزراعية، ([http://chairs.ksu.edu.sa](http://chairs.ksu.edu.sa/ar/node/71))، تاريخ التصفح 2017/3/28.

- كرسى الأمير سلطان بن سلمان لتطوير الكوادر الوطنية فى السياحة والآثار
- كرسى الأدب السعودى
- كرسى تطوير الأداء التدرسى لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود
- كرسى اليونسكو لدراسات الطفولة
- كرسى القرآن الكرىم وعلومه
- كرسى الأمير مقرن لتقنيات أمن المعلومات
- كرسى تعليم القرآن الكرىم وإقرائه
- كرسى مؤسسة الشىخ عبد الرحمن بن صالح الراجحى وعائلته الخيرية فى مجال المرأة السعودية ودورها فى تنمية مجتمعيها
- كرسى صحيفة الجزيرة للصحافة الدولية
- كرسى تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

4: الكراسى الهندسية¹

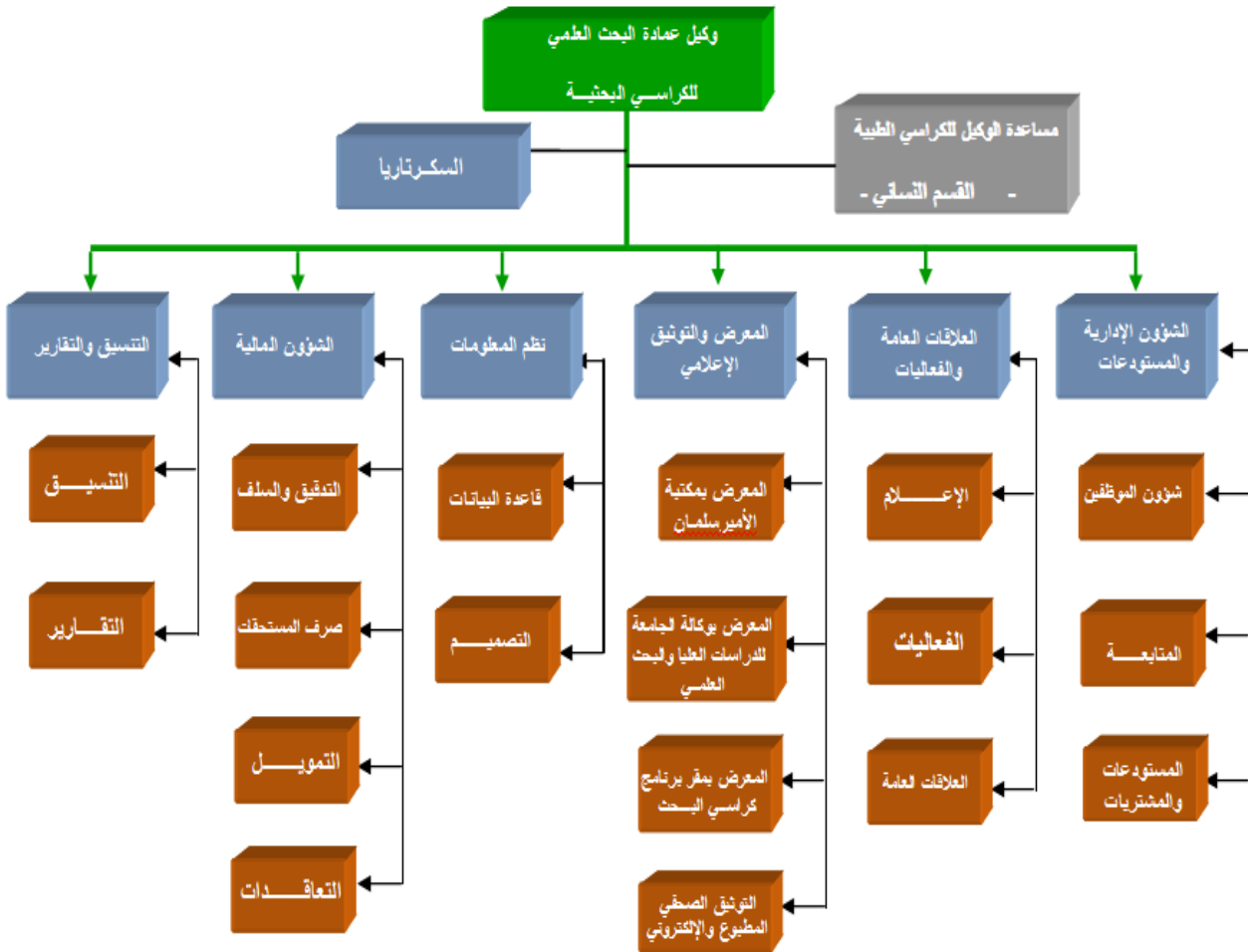
- كرسى الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز لأبحاث المياه
- كرسى المعلم محمد عوض بن لادن للأبحاث والدراسات فى تقوية وإعادة تأهيل المنشآت
- كرسى الأمير فاطمة بنت هاشم النجرس لأبحاث تقنية التصنيع المتقدمة
- كرسى المهندس عبد الله أحمد بقشان فى هندسة التربة الانتفاخية
- كرسى الشركة السعودية للكهرباء فى موثوقية وأمن النظام الكهربائى
- كرسى الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز للسلامة المرورية
- كرسى اليونسكو لتحليله المياه
- كرسى الحفازات الصناعىة

¹ وكالة عمادة البحث العلمى للكراسى البحثية، الكراسى الهندسية، (<http://chairs.ksu.edu.sa>)، تاريخ التصفح 2017/3/28. (/ar/node/73)

- كرسى أرامكو السعودية فى الطاقة الكهربائية
- كرسى الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمرانى
- كرسى الشيخ محمد بن حسين
- كرسى أرامكو السعودية لهندسة الزلازل
- كرسى مجموعة الزامل لترشيد الكهرباء
- العمودى فى أبحاث البترول

الفرع الرابع: الهيكل التنظيمى لبرنامج كراسى البحث¹

المخطط رقم (1): الهيكل التنظيمى لبرنامج كراسى البحث



المصدر: وكالة عمادة البحث العلمى للكراسى البحثية، الهيكل التنظيمى للبرنامج،
(<http://chairs.ksu.edu.sa /ar/node/169>).

¹ وكالة عمادة البحث العلمى للكراسى البحثية، الهيكل التنظيمى للبرنامج، (<http://chairs.ksu.edu.sa>) /ar/node/169، تاريخ التصفح 2017/3/28.

أولاً: قسم العلاقات العامة والفعاليات¹: ويعمل هذا القسم على:

- نشر كل أخبار الكراسي البحثية في جامعة الملك سعود من أبحاث ودراسات وندوات وورش عمل وبراءات اختراع، عبر البوابة الالكترونية للجامعة ورسالة الجامعة، بالإضافة إلى النشرة الالكترونية الخاصة ببرنامج كراسي البحث والمجلة الفصلية الدورية.
- التعريف بالكراسي وأهميتها علي المستوى العلمي والمجتمعي.

ثانياً: قسم الشؤون المالية²: يقوم القسم ب:

- مراجعة وتدقيق ومتابعة كافة المعاملات المالية التي تقدم من كراسي البحث بما يضمن مرونة العمل المالي ودقته.
- تقديم كافة الاستشارات المالية لمشرفي كراسي البحث باستخدام النماذج المالية المعتمدة بما يضمن إنهاء المعاملات المالية وفق لوائح الجامعة.
- تقديم آليات ومقترحات جديدة لتطوير العمل المالي للبرنامج من خلال دورات تدريبية دورية.

ثالثاً: قسم نظم المعلومات³: يقوم القسم ب:

- متابعة وتوثيق فعاليات الكراسي البحثية والنشر الصحفي لتوضيح حالة النشر الإعلامي للكراسي البحثية.
- المساهمة في إصدار النشرة الإلكترونية الخاصة ببرنامج كراسي البحث، وربط إستراتيجية الجامعة والبرنامج بخطة العمل علي نطاق المستوى التنفيذي.
- تحليل وتعريف الإجراءات بالبرنامج والوقوف علي نقاط القوة والضعف لمعالجتها، وضع مؤشرات لقياس الأداء والقيام بعملية القياس بشكل دوري لتقييم العمل بالبرنامج داخليا وتأثير البرنامج «نواة».
- دعم ومساعدة الكراسي الراغبة في عمل قاعدة بيانات داخلية للكراسي.

¹ محمد الودعان وآخرون، تجربة جامعة الملك سعود في تقييم كراسي البحث، مرجع سابق، ص 113.

² المرجع نفسه، ص 114.

³ المرجع نفسه.

- المساعدة في تصميم جميع احتياجات الكراسي من شعارات وكروت شخصية
- تصميم العروض التقديمية والأفلام التوثيقية للكراسي البحثية وإنجازاتها.
- متابعة إنشاء مواقع الانترنت والوقوف علي المشاكل والمعوقات التي تواجه الكراسي، وكذا متابعة وإنشاء النماذج الالكترونية والاستبيانات الموجهة من وإلى الكراسي البحثية.
- حماية خوادم البرنامج والتنسيق مع الأقسام الأخرى بالجامعة وعمادة التعاملات الالكترونية والاتصالات.
- رابعا: قسم التنسيق و التقارير¹: يقوم هذا القسم ب:
- متابعة جميع الفعاليات الخاصة بالكراسي وحركتها داخليا وخارجيا من خلال حضور هذه الفعاليات أو الإطلاع اليومي عليها من خلال الإعلام أو التقارير أو الزيارات الميدانية للكرسي، وينتج عن ذلك وضوح الرؤية عن إنجازات الكرسي من خلال نماذج التقييم الدورية التي توضح مدى تقدم الكرسي من خلال المعالجات الإحصائية المناسبة لها، مما يسهل إعداد التقارير الفصلية والدورية والسنوية التي تبرز إنجازات الكرسي، كما قام القسم بمسح للصحافة اليومية للحصول على المقالات التي ترتبط بكراسي البحث في جامعة الملك سعود.
- التعاون مع جميع أقسام الوحدة مثل قسم الشؤون المالية ونظم المعلومات والعلاقات العامة والإعلام وتزويدها بالمعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها، كما يقوم القسم بإدخالها في قاعدة البيانات « نواة ».
- يقوم أعضاء القسم بإجراء دورات تدريبية لمشرفي ومنسوبي الكراسي، كما يجري القسم الأبحاث العلمية المرتبطة بمفهوم كراسي البحث.

¹ محمد الودعان وآخرون، تجربة جامعة الملك سعود في تقييم كراسي البحث، مرجع سابق، ص 115.

المطلب الثاني

مؤشرات أداء الكراسي العلمية في الفترة ما بين 1429هـ / 1435هـ -

2008م/2014م

إنَّ من أهم التحديات التي يواجهها برنامج كراسي البحث في أي جامعة هو عملية تقييمها، وما يترتب على نتائجها من مواصلة عملها وتمويلها ودعم أنشطتها وفعاليتها، وضمان تنفيذها في الإطار المخطط لها لتحقيق الأهداف المنشودة منها. وهذا ما يتطلب وجود نظام جيد لجمع البيانات والمعلومات الدقيقة عن أنشطة الكرسي في الوقت المحدد من أجل اتخاذ القرارات اللازمة لحل المشكلات التي تعترض مسار تنفيذ أنشطتها بالمعدلات المطلوبة.¹ فقد بلغ عدد كراسي البحث بالجامعة خلال هذه الفترة 112 كرسي شملت مختلف التخصصات، وتوزعت في أربعة مجالات أساسية هي: المجال الإنساني بـ 28 كرسي والمجال الصحي بـ 42 كرسي والمجال العلمي بـ 24 كرسي والمجال الهندسي بـ 17 كرسي، وتوزيعها على كليات ومعاهد الجامعة وعماداتها على النحو التالي:²

الجدول رقم (2): توزيع الكراسي العلمية على كليات ومعاهد الجامعة وعماداتها

المجالات الإنسانية	عدد الكراسي	المجالات الصحية	عدد الكراسي	المجالات العلمية	عدد الكراسي	المجالات الهندسية	عدد الكراسي
كلية التربية	9	كلية الطب البشري	29	كلية علوم الأغذية والزراعة	7	كلية الهندسة	13
كلية إدارة الأعمال	6	كلية العلوم الطبية التطبيقية	6	كلية العلوم	17	كلية العمارة والتخطيط	2
كلية الآداب		كلية طب				كلية علوم	

¹ محمد الودعان وآخرون، تجربة جامعة الملك سعود في تقييم كراسي البحث، مرجع سابق، ص 111.

² انظر: ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر العلمي، مرجع سابق، ص 10.

2	الحاسب			4	الأسنان	6	
				3	كلية الصيدلة	1	كلية الأنظمة والعلوم السياسية
						1	كلية السياحة والآثار
						1	عمادة السنة التحضيرية
						1	كلية علوم الرياضة والنشاط البدني
						1	عمادة تطوير المهارات
						1	معهد اللغة العربية
						1	كلية المعلمين

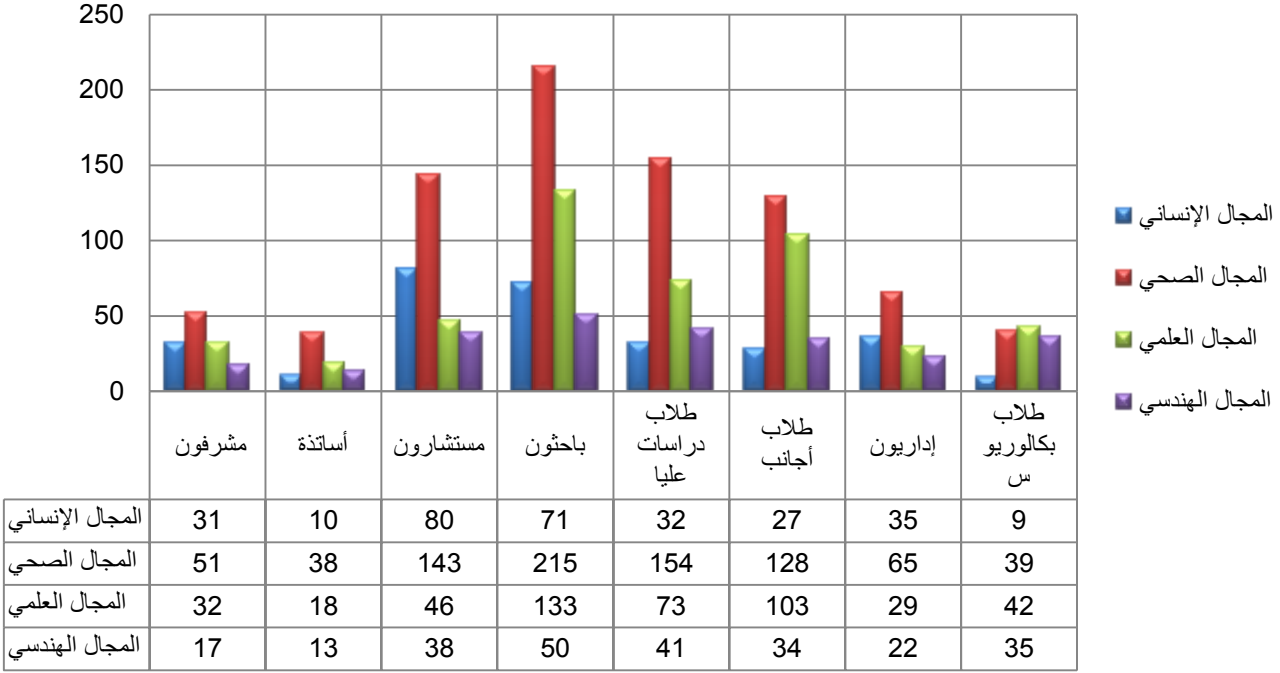
المصدر: ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر
العلمي، ص 10.

- ولقد اتبعت الجامعة أسلوباً منهجياً لتقييم برنامج كراسي البحث تتضح بعض معايير
هذا التقييم خلال هذا المطلب.

الفرع الأول: الباحثون وكفاءتهم

يملك برنامج الكراسي البحثية بالجامعة بنية بشرية هائلة وصلت إلى 1875 عضو موزعين على ثماني فئات مختلفة، كما في المخطط التالي:¹

المخطط رقم (2): الباحثون وكفاءتهم



المصدر: ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر العلمي، ص 13.

من المخطط نلاحظ:

- 1- العدد الهائل لفريق العمل بالكراسي البحثية الذي بلغ 1854 شخص.
- 2- عدد المشرفين هو 131 وهو أكثر من عدد الكراسي 112 لحاجة بعض الكراسي لمشرفين أو أكثر.
- 3- عدد الأساتذة 79 يقل عن عدد الكراسي 112 حيث يقوم المشرفون في بعض الكراسي بدور مزدوج (مشرف الكرسي وأستاذه في نفس الوقت) أو مشرف لكرسيين.

¹ ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر العلمي، مرجع سابق، ص 13.

- 4- عدد المستشارين كبير 307 مما يشير إلى مكانة الجامعة وقدرتها على استقطاب الأساتذة والعلماء من داخل وخارج المملكة بهدف تبادل الخبرات.
- 5- عدد الباحثين وصل إلى 469 باحث لما تقدمه الجامعة من فرص وتسهيلات للباحثين.
- 6- يمثل طلاب الدراسات العليا الشريحة الأكبر 300 بسبب دعم الجامعة وعنايتها بالشباب الباحثين.
- 7- العدد الكبير لطلاب الدراسات العليا الأجانب الذي بلغ 292، مما يدعم توجه الجامعة نحو تكوين شراكات وطنية وإقليمية ودولية.
- 8- طلاب البكالوريوس 125 طالب مما يؤكد وعي الجامعة بأهمية مشاركة الطلاب في أنشطة الكراسي .
- تعمل الجامعة على تحسين محفزات العمل بها لتحقيق أهم أهداف برنامج كراسي البحث وهو ترغيب العلماء المتميزين في الانضمام إلى طاقم التدريس لديها، من أجل الارتقاء بمستوى التعليم وليسهموا من خلال معرفتهم المتخصصة وخبراتهم ومستواهم التنافسي في دفع العملية العلمية وكذا البحث العلمي نحو الجودة والتميز، مما يؤدي إلى دعم البرامج البحثية في الجامعة وتنشيط البحث العلمي ويخلق روح المنافسة بين مجالات الكراسي المختلفة. كما يؤدي إشرافهم على طلبة الدراسات العليا إلى تكوين جيل من الأساتذة ذوي مكانة علمية عالية ليساهموا في مسيرة التنمية العلمية.

الفرع الثاني: الجانب المالي وإستراتيجية البرنامج لتنميته

أولاً: التمويل¹

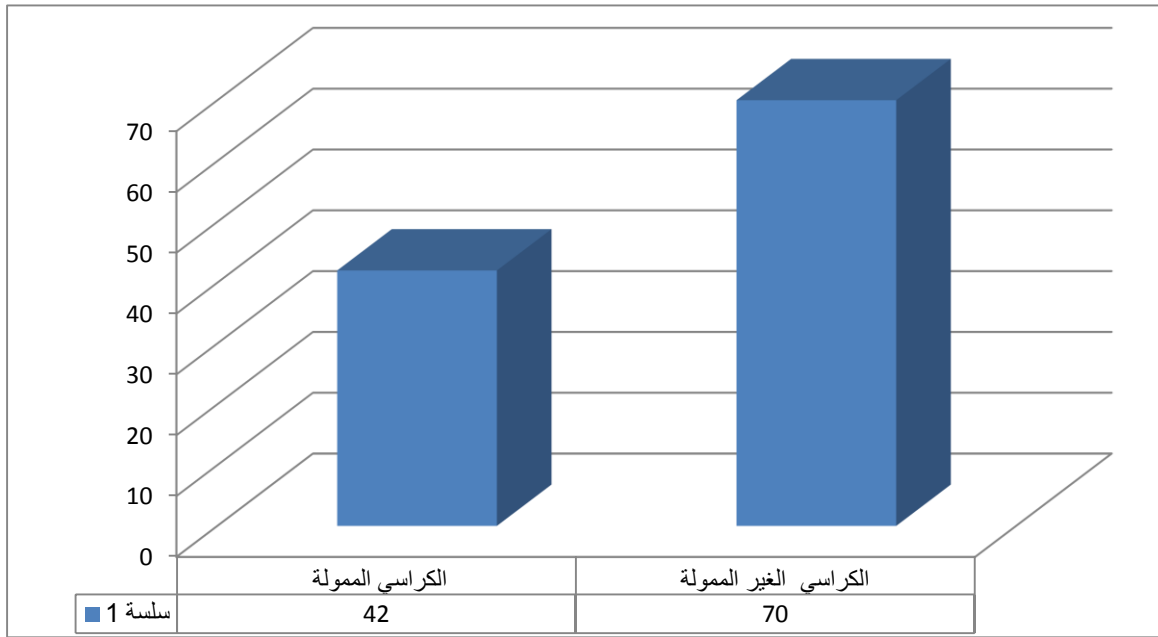
كما ذكرنا في المبحث الأول فإنَّ مصادر تمويل كراسي البحث سِتَّة، وسنقسمها هنا إلى قسمين: الكراسي الممولة والكراسي غير الممولة (الكراسي الممولة من الجامعة).

¹ ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر العلمي، مرجع سابق، ص 15.

الجدول رقم (3): التمويل بجامعة الملك سعود

النسبة	العدد	الشريحة	
37.5%	42	الكراسي الممولة	1
62.5%	70	الكراسي غير الممولة	2
100%	112	المجموع	

المخطط رقم (3): التمويل بجامعة الملك سعود



المصدر: ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر العلمي، ص 16.

من المخطط نلاحظ:

- الكراسي الممولة من الجامعة تشكل ما نسبته 37.5% مما يشير إلى قناعة الجامعة

بمبادرة كراسي البحث.

- الكراسي الممولة تشكل ما نسبته 62.5% وهي نسبة ضعيفة بالنسبة لتطلعات الجامعة

من الممولين، وهذا يستدعي قيام إدارة البرنامج بإعادة النظر في الآليات المتبعة لتسويق مخرجات كراسي البحث والعمل على وضع آليات مغايرة لإيجاد مصادر جديدة للتمويل.

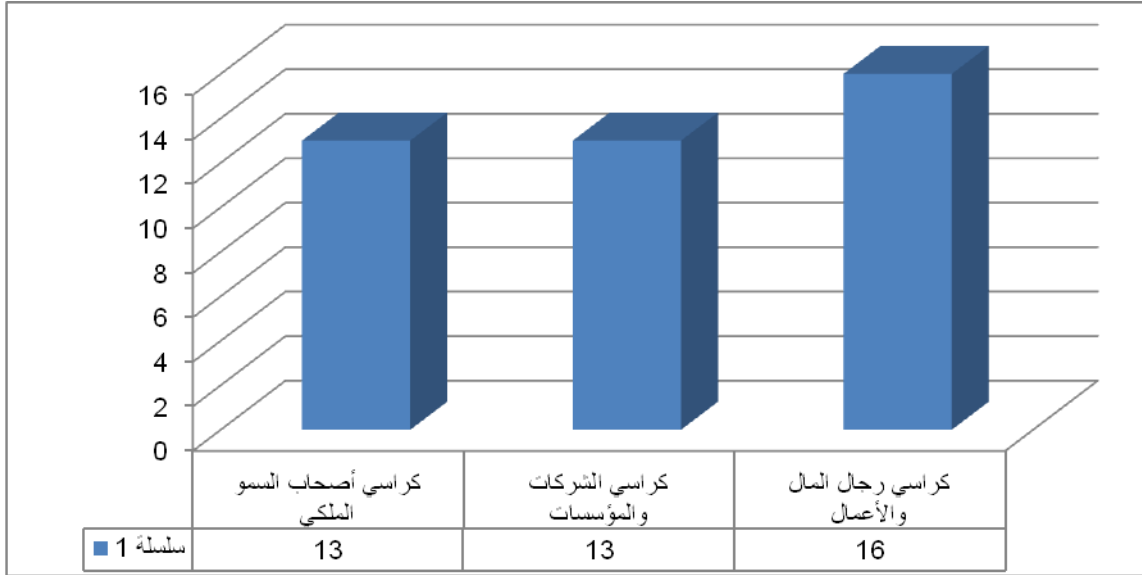
ثانيا: الممولون¹

يساهم ممولو الكراسي البحثية 42 بنسب متقاربة في تقديم الدعم كما هو موضح في الجدول والمخطط التاليين:

الجدول رقم (4): الممولون

النسبة المئوية	العدد	الشريحة	
31%	13	أصحاب السمو الملكي	1
31%	13	الشركات والمؤسسات	2
38%	16	رجال المال والأعمال	3
100%	42	المجموع	

المخطط رقم (4): الممولون



المصدر: ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر العلمي، ص 16.

من الجدول و المخطط نلاحظ أن:

- كراسي رجال المال والأعمال تحتل المرتبة الأولى بنسبة 38%، ومع ذلك فإنها لا ترقى للمستوى المتوقع منها.

- كراسي الشركات والمؤسسات تحتل المرتبة الثانية بنسبة 31%، وهي نسبة ضعيفة نوعاً

¹ ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر العلمي، مرجع سابق، ص 16.

ما بالنسبة لعدد تلك الشركات وكذا ضخامتها.

- وتشترك معها كراسي أصحاب السمو الملكي في المرتبة الثانية بنسبة 31%، وهي نسبة تكشف عن اهتمام ولاية الأمر وقناعتهم بمبادرة كراسي البحث ودورها في تطوير منظومة البحث العلمي بالمملكة.

فقد قامت الجامعة بإنشاء مشروع أوقاف الجامعة من أجل تعزيز القدرات المالية لها حتى تتمكن من القيام بدورها على أتم وجه، ولا يمكن حصول ذلك إلا عن طريق الاستقرار المالي، "وهذا الوقف الجامعي العملاق سيركز على دعم الأنشطة التي تؤدي إلى تحسين مستوى الجامعة في التصنيفات العالمية وتعزيز جهود البحث والتطوير والتعليم، ودعم المستشفيات الجامعية والأبحاث الصحية لعلاج الأمراض المزمنة وإجراء الأبحاث المفيدة للبشرية، وتفعيل العلاقة بين الجامعة والمجتمع"¹.

وهذه مبادرة جيدة من إدارة الجامعة في إحياء سنة الوقف العلمي، لقناعتها بأنه الحل الأمثل لتنمية الموارد المالية لديها ولديمومتها، وللأسف أصبح الوقف اليوم نموذجاً يأتي من الغرب، وخير دليل هو الجامعات الوقفية العالمية كجامعة هارفارد، التي طبقت هذا النظام وهي الآن تعتبر قدوة لغيرها من الجامعات في هذا المجال.

ثالثاً: إستراتيجية البرنامج لتنمية الموارد المالية لكراسي البحث

يسعى البرنامج إلى تنمية الموارد المالية للكراسي البحثية بصفة عامة والوقفية بصفة خاصة، وذلك من خلال:²

1. استحداث إدارة متخصصة للتمويل.
2. استحداث لجنة عليا لتسويق مخرجات كراسي البحث.
3. تطوير آلية للاستثمار والتمويل الذاتي كاستثمار أموال الوقف مثلاً.
4. تطوير آلية للرقابة المالية.
5. استحداث دليل للإجراءات المالية.

¹ عبد الرحمن بن حمد الحركان، "أوقاف الجامعة تستهدف بناء مجتمع المعرفة". مجلة أوقاف جامعة الملك سعود، الرياض: جامعة الملك سعود، ع1، فبراير 2009م، ص 1.

² ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر العلمي، مرجع سابق، ص 17.

6. تطوير آلية لصرف وتسوية السلف.

الفرع الثالث: منتجات البحث العلمي

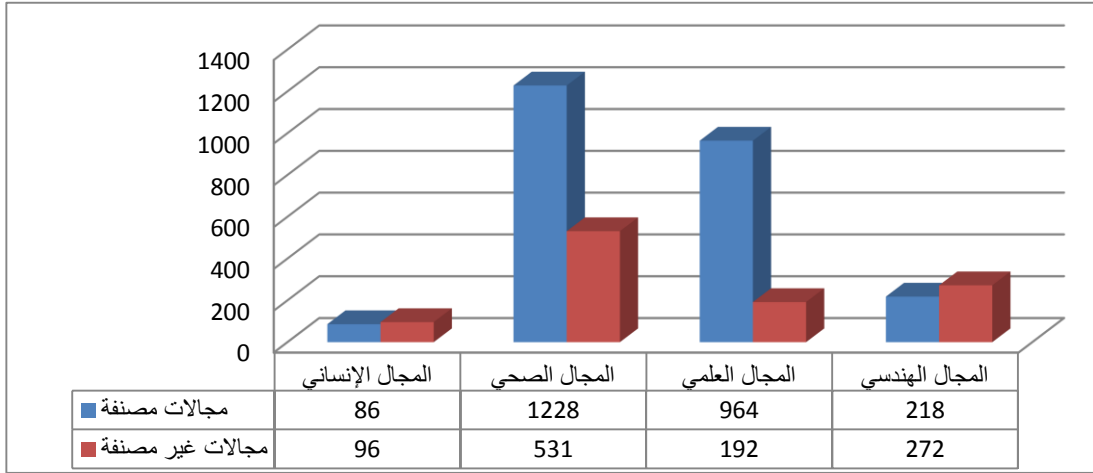
أولاً: البحوث والأوراق¹

فطبيعة البرنامج تقتضي إجراء المشاريع البحثية ذات التطبيقات المجتمعية في مختلف المجالات، والتي بلغ عددها 3587 ورقة وببحث. والجدول والمخطط أدناه يوضحان ذلك:

الجدول رقم (5): البحوث والأوراق

النسبة المئوية	العدد	المجال	
5%	182	المجال الإنساني	1
49%	1759	المجال الصحي	2
32%	1156	المجال العلمي	3
14%	490	المجال الهندسي	4
100%	3587	المجموع	

المخطط رقم (5): البحوث والأوراق



المصدر: ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر

العلمي، ص 18.

من الجدول والمخطط نلاحظ أن: الكراسي الطبية والصيدلانية تحتل المرتبة الأولى بنسبة 49% ثم تليها الكراسي العلمية في المرتبة الثانية بنسبة 32% ثم الكراسي الهندسية في المرتبة

¹ ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر العلمي، مرجع سابق، ص 18.

الثالثة بنسبة 14% وفي المرتبة الرابعة والأخيرة تأتي الكراسي الإنسانية بنسبة 5%. حيث تقوم الجامعة بدعم وتشجيع الأنشطة البحثية بها، من أجل تقديم الحلول العلمية والعملية للمشكلات التي يواجهها المجتمع، عن طريق ربط أهداف الجامعة بالبحث العلمي وخطط التنمية.

ثانيا: الكتب المؤلفة والمترجمة

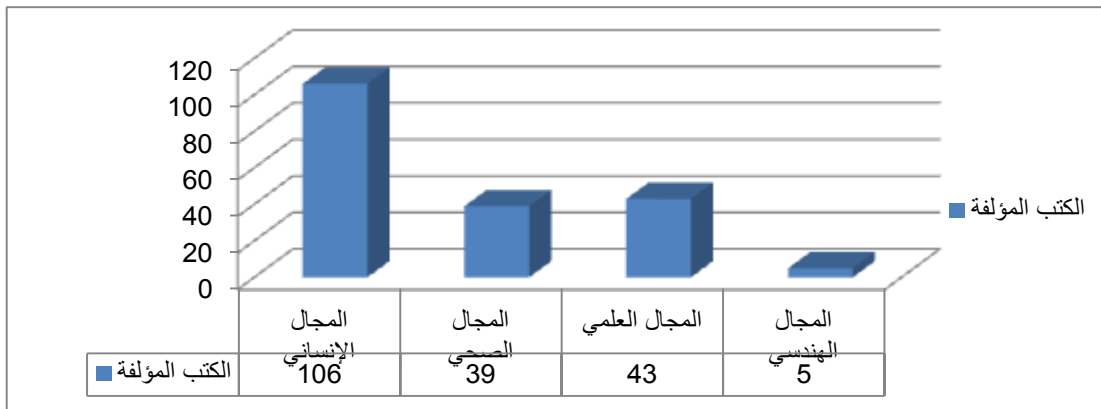
يسعى البرنامج إلى دعم وتحفيز منسوبي الكراسي البحثية لتأليف وترجمة الكتب الحديثة ذات القيمة العلمية العالية، ودليل ذلك العدد الكبير للكتب المؤلفة والمترجمة لحد الساعة.

1- الكتب المؤلفة¹

الجدول رقم (6): الكتب المؤلفة

النسبة المئوية	العدد	المجال	
55%	106	المجال الإنساني	1
20.5%	39	المجال الصحي	2
22%	43	المجال العلمي	3
2.5%	5	المجال الهندسي	4
100%	193	المجموع	

المخطط رقم (6): الكتب المؤلفة



المصدر: ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر العلمي، ص 20.

¹ ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر العلمي، مرجع سابق، ص 20.

من الجدول والمخطط نلاحظ أن:

الكراسي الإنسانية تحتل المرتبة الأولى بنسبة: 55%

الكراسي الطبية تحتل المرتبة الثانية بنسبة: 20.5%

الكراسي العلمية تحتل المرتبة الثالثة بنسبة: 22%

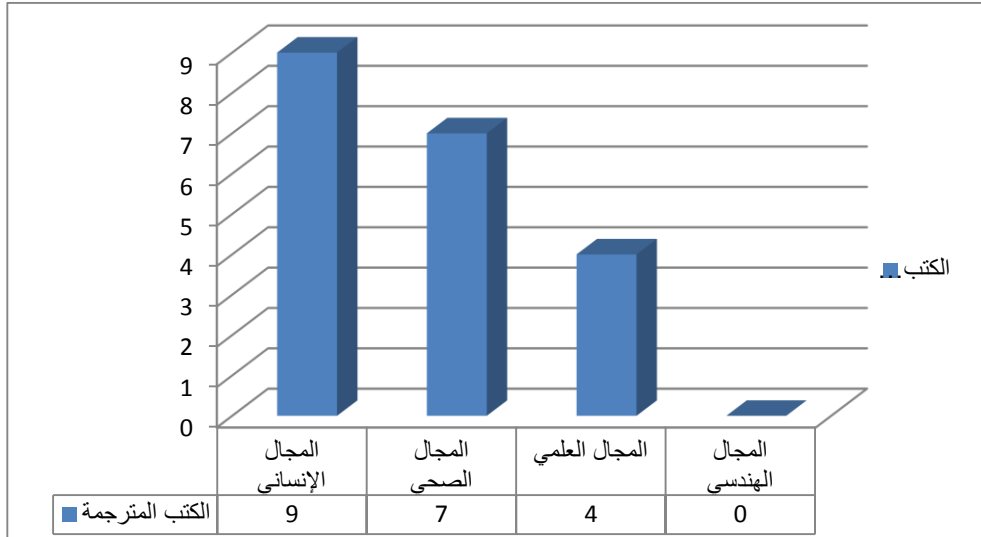
الكراسي الهندسية تأتي في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة: 2.5%

2- الكتب المترجمة¹

الجدول رقم (7): الكتب المترجمة

النسبة المئوية	العدد	المجال	
45%	9	المجال الإنساني	1
35%	7	المجال الصحي	2
20%	4	المجال العلمي	3
0%	0	المجال الهندسي	4
100%	20	المجموع	

المخطط رقم (7): الكتب المترجمة



المصدر: ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر

العلمي، ص 21.

¹ ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر العلمي، مرجع سابق، ص 21.

من الجدول والمخطط نلاحظ أن:

الكراسي الإنسانية تحتل المرتبة الأولى بنسبة: 45%

الكراسي الصحية تحتل المرتبة الثانية بنسبة: 35%

الكراسي العلمية تحتل المرتبة الثالثة بنسبة 20%.

الكراسي الهندسية تأتي في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة 0%

فبفضل دعم الممولين وأوقفهم على الكراسي العلمية تزايد عدد الكتب المؤلفة والمترجمة، والتي تعتبر من أهم مقاييس تقييم الكراسي لكونها أحد مخرجات ونتائج عمله، والتي تساهم في تكوين مجتمع المعرفة عن طريق الاستفادة من ترجمة الكتب الأجنبية ونقل معارفها أو من تأليف كتب جديدة، وهذه الفائدة تكون بالمساهمة في حل مشاكل المجتمع وخاصة المحلية منها، وكذا على المستوى الأكاديمي بنقل المعرفة وتطويرها وتنمية البحث العلمي.

ثالثاً: براءات الاختراع¹

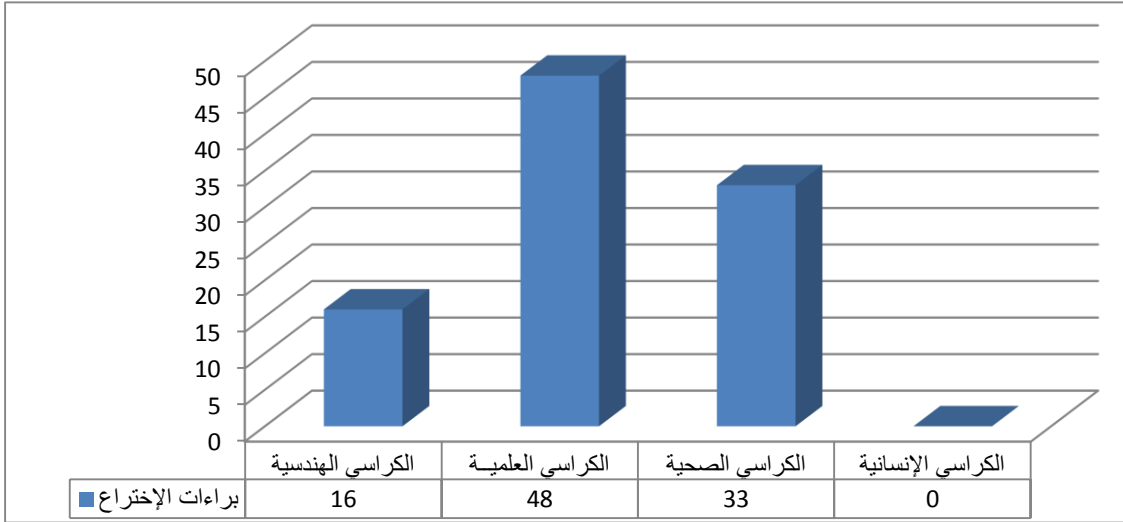
لقد نجحت كراسي البحث بمجالاتها الأربعة في الحصول على 97 براءة اختراع خلال هذه الفترة، 30 منها مسجلة و67 جاري تسجيلها، كما يبينه الجدول والمخطط التاليين:

الجدول رقم (8): براءات الاختراع

النسبة المئوية	العدد	المجال	
0%	0	المجال الإنساني	1
34%	33	المجال الصحي	2
49.5%	48	المجال العلمي	3
16.5%	16	المجال الهندسي	4
100%	97	المجموع	

¹ ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر العلمي، مرجع سابق، ص 22.

المخطط رقم (8): براءات الاختراع



المصدر: ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر العلمي، ص 22.

من الجدول والمخطط نلاحظ أن: الكراسي العلمية تحتل المرتبة الأولى بنسبة 49.5% ثم تأتي في المرتبة الثانية الكراسي الصحية بنسبة 34%، ثم الكراسي الهندسية في المرتبة الثالثة بنسبة 16.5% وفي الأخير الكراسي الإنسانية التي لم تسجل أية براءة اختراع، وربما يرجع ذلك لطبيعة البحث والدراسة بها.

إذ يعد الحصول على براءة اختراع مسجلة عالميا من أهم مؤشرات قياس جودة البحوث العلمية بأي جامعة ومدى مساهمتها في حل مشاكل المجتمع المستعصية وخاصة المعاصرة منها، لذا تقوم الجامعة بتشجيع العلماء والباحثين لديها لتمييز في أبحاثهم والوصول بها إلى العالمية.

رابعا: الجوائز والأوسمة والميداليات¹

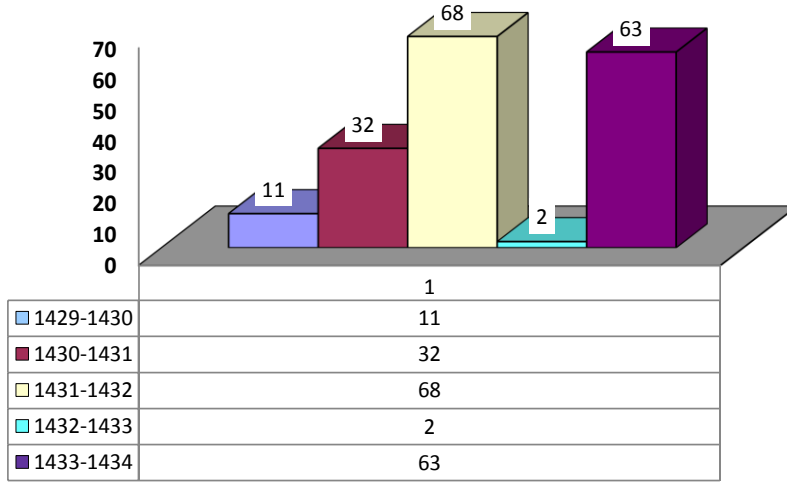
يسعى البرنامج إلى استقطاب علماء يعملون في مجالات الكراسي العلمية من الفائزين أو المرشحين لجوائز عالمية كجائزة نوبل للعمل بها من أجل تطوير البحث العلمي.

ولقد توجّج برنامج الكراسي البحثية في جامعة الملك سعود بالعديد من الجوائز من خلال

¹ ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر العلمي، مرجع سابق، ص 23.

معرض جنيف الدولي والذي كان للجامعة النصيب الأوفر فيه من الجوائز والأوسمة والميداليات، بما مجموعه 176 جائزة ووسام وميدالية، كما هو موضح في المخطط التالي:

المخطط رقم (9): الجوائز والأوسمة والميداليات



المصدر: ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر العلمي، ص 23.

من الشكل نلاحظ ما يلي:

1. تضاعف أعداد الجوائز بشكل ملحوظ خلال العام الأول والثاني والثالث.
2. تراجع عدد الجوائز في العام الرابع، مما قد يشير إلى وجود مشكلة سببت في انخفاض النتائج لهذا العام.
3. عودة معدلات الجوائز للارتفاع في العام الخامس لتقترب من النسبة المسجلة في العام الثالث، مما يشير إلى قدرة الكراسي على تقييم أدائها وتقويمه.

فعدد الجوائز والأوسمة والميداليات التي حصل عنها البرنامج دليل على كفاءة العاملين بها من أساتذة ودكاترة محليين وعالميين وقيامهم بأبحاث ومشاريع متخصصة ذات جودة عالية طورت مردود الأبحاث العلمية بالكراسي كماً ونوعاً.

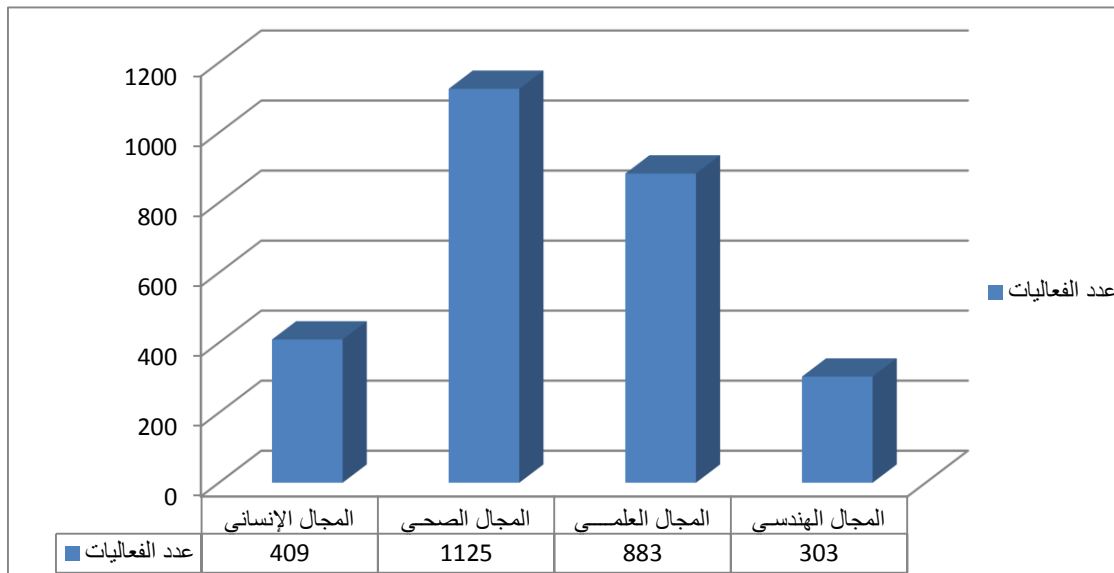
خامسا: الفعاليات (اللقاءات العلمية والمحاضرات والمؤتمرات والندوات والدورات وورش العمل)¹

أقامت الكراسي بمجالاتها الأربعة خلال هذه الفترة عدد من الفعاليات بغرض التكوين والتدريب والتوعية والتسويق، بما مجموعه 2720 فعالية، مبيّنة كما التالي:

الجدول رقم (9): الفعاليات

النسبة المئوية	العدد	المجال	
15%	409	المجال الإنساني	1
42%	1125	المجال الصحي	2
32%	883	المجال العلمي	3
11%	303	المجال الهندسي	4
100%	2720	المجموع	

المخطط رقم (10): الفعاليات



المصدر: ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر العلمي، ص 24.

¹ ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر العلمي، مرجع سابق، ص 24.

من الجدول والمخطط أعلاه نلاحظ أن:

1. المجال الطبي يحتل المرتبة الأولى من حيث تنظيمه للفعاليات بنسبة 41%، ربما مرجعه الزيادة العددية لكراسي البحث به إذ يضم المجال العدد الأكبر من الكراسي (42 كرسي).
2. المجال العلمي يحتل المرتبة الثانية من حيث تنظيمه للفعاليات بنسبة 32%، ربما لقلّة عدد الكراسي به (27 كرسي) مقارنة بالعدد الكبير للكراسي الصحية.
3. ثم المجال الإنساني في المرتبة الثالثة من حيث تنظيمه للفعاليات بنسبة 15%، وهي نسبة متدنية إذا ما قورنت بالمجال العلمي الذي يحتضن (26 كرسي) بزيادة قدرها كرسي واحد.
4. يأتي المجال الهندسي في المرتبة الأخيرة من حيث تنظيمه للفعاليات بنسبة 11%، وربما يعد ذلك طبيعياً نظراً لقلّة عدد الكراسي به (17 كرسي).

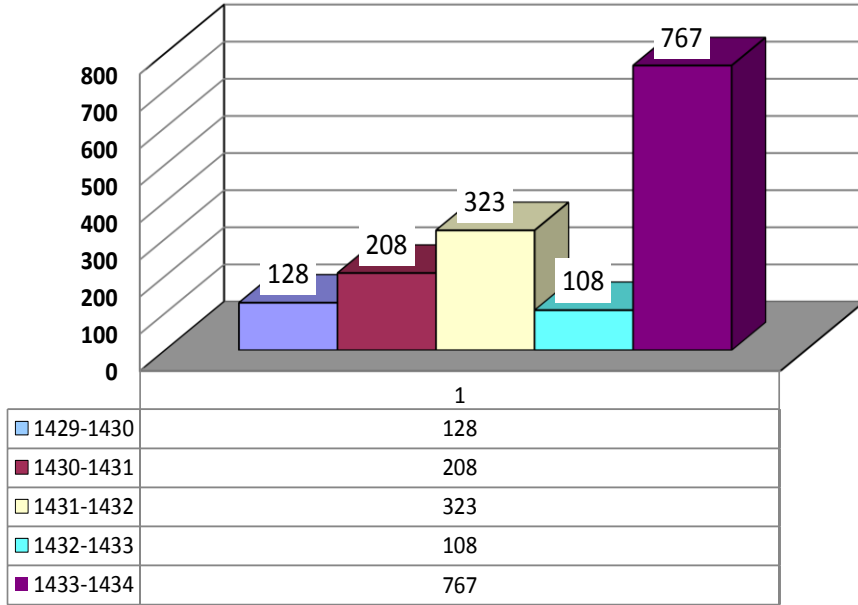
فبرنامج كراسي البحث يعي أهمية اللقاءات العلمية والمؤتمرات والندوات والدورات وورش العمل التي تساهم في تكوين وتدريب منسوبيها باحتكاكهم بغيرهم من الجامعات والمعاهد، وكذا التوعية والتسويق التي من شأنها استقطاب أساتذة متخصصين من خارج الجامعة للمساهمة في تطوير أبحاثها العلمية وتجذب ممولين جدد لتلك الكراسي، فكلما زاد عدد الممولين وكثرت أوقافهم توسع البرنامج أكثر وزاد عطاءه.

سادساً: الزيارات والرحلات العلمية¹

لقد قامت الكراسي بمختلف مجالاتها خلال هذه الفترة بحوالي 1025 زيارة علمية وميدانية للجامعات ومراكز البحوث والمعاهد والأكاديميات والمؤسسات العلمية والمزارع والمصانع والشركات والمؤسسات ذات العلاقة بمجال عمل الكراسي، بهدف نقل الخبرة وبناء جسور التواصل محلياً ودولياً. والمخطط أدناه يوضح ذلك:

¹ ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر العلمي، مرجع سابق، ص 25.

المخطط رقم (11): الزيارات والرحلات العلمية



المصدر: ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر العلمي، ص 25.

نلاحظ من المخطط أعلاه :

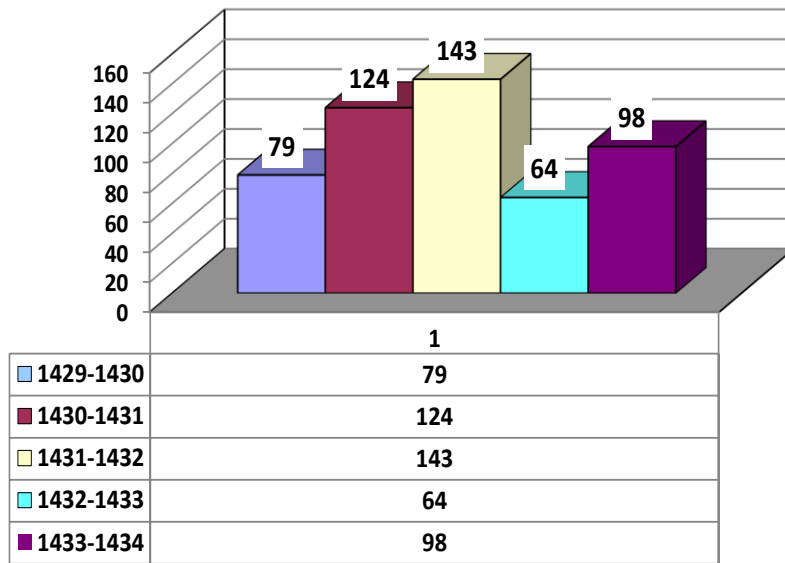
- 1- زيادة عدد الزيارات بشكل نسبي خلال الأعوام الثلاث الأولى.
- 2- تراجع عدد الزيارات خلال العام الرابع، مما قد يشير إلى ضعف أدائها أو لخلل ما فيها.
- 3- وصول عدد الزيارات إلى ذروتها في العام الخامس، مما يدل على قدرتها على التحكم الأمثل في أدائها.

فقيام برنامج كراسي البحث بالرحلات العلمية والزيارات من شأنه أن يساعد البرنامج على الإطلاع على جديد الأبحاث العلمية التي لها علاقة بمجال الكرسي ويساهم في تكوين علاقات للاستفادة من خبرات بعضهم البعض، وقد ينجم عن ذلك تكوين شراكات وعقود بينهم في مجالات الكرسي لتطوير أبحاثهم وتنميتها.

سابعاً: العقود والمشاريع البحثية والشراكات مع مؤسسات علمية¹

لقد قام البرنامج بـ 508 عقد ومشروع بحثي وشراكات مع مؤسسات علمية، وهذا العدد نتيجة سعي برنامج كراسي البحث لتحالف مع جامعات ومراكز بحوث علمية رائدة في مجال الكراسي بالإضافة إلى تنفيذ مشاريع علمية وتقنية بالتعاون مع علماء وباحثين محليين وعالميين مميزين، وكذا تحفيز منسوبي الجامعة للتعاون مع كراسي البحث. كما يدعم الشراكة مع القطاعين العام والخاص في مجالات البحوث؛ والاستثمار الأمثل لعلاقات الجامعة مع قطاعات ومؤسسات المجتمع لتحقيق أهدافه، وهذا ما يوضحه المخطط التالي :

المخطط رقم (12): العقود والمشاريع البحثية والشراكات مع مؤسسات علمية



المصدر: ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر العلمي، ص 26.

من المخطط نلاحظ:

صعود ملحوظ في أعداد العقود والشراكات والمشاريع البحثية التي تم إنجازها خلال الأعوام الثلاث الأولى ليصل إلى ذروته خلال عام 1431-1432، ليتراجع عددها في العام الموالي،

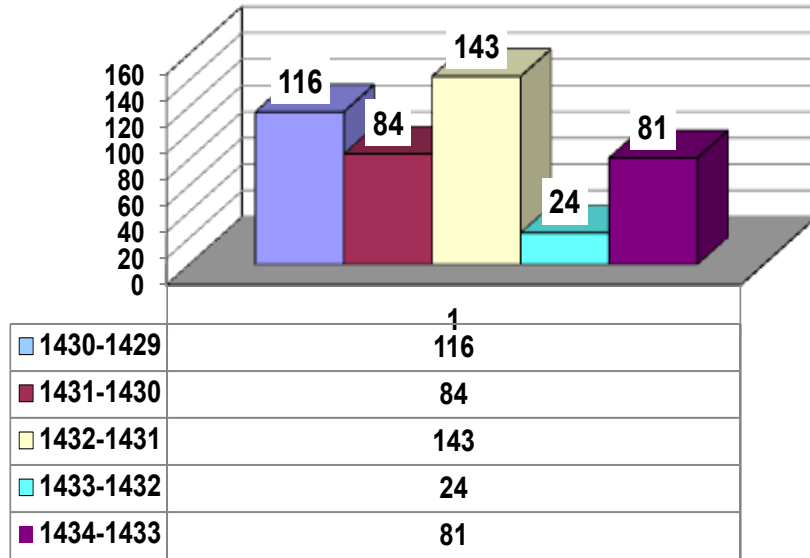
¹ ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر العلمي، مرجع سابق، ص 26.

ويليها صعود ملحوظ في العام الذي يليه.

ثامنا: الدراسات العليا¹

لقد وصل عدد طلاب الدراسات العليا في هذه المرحلة إلى 448 طالب وطالبة، نتيجة لتطوير الجامعة للمقررات والبرامج الدراسية لديها وكذا سعيها إلى الإشراف على رسائل الدكتوراه والماجستير. والمخطط أدناه يوضح ذلك:

المخطط رقم (13): عدد طلاب الدراسات العليا



المصدر: ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر العلمي، ص 28.

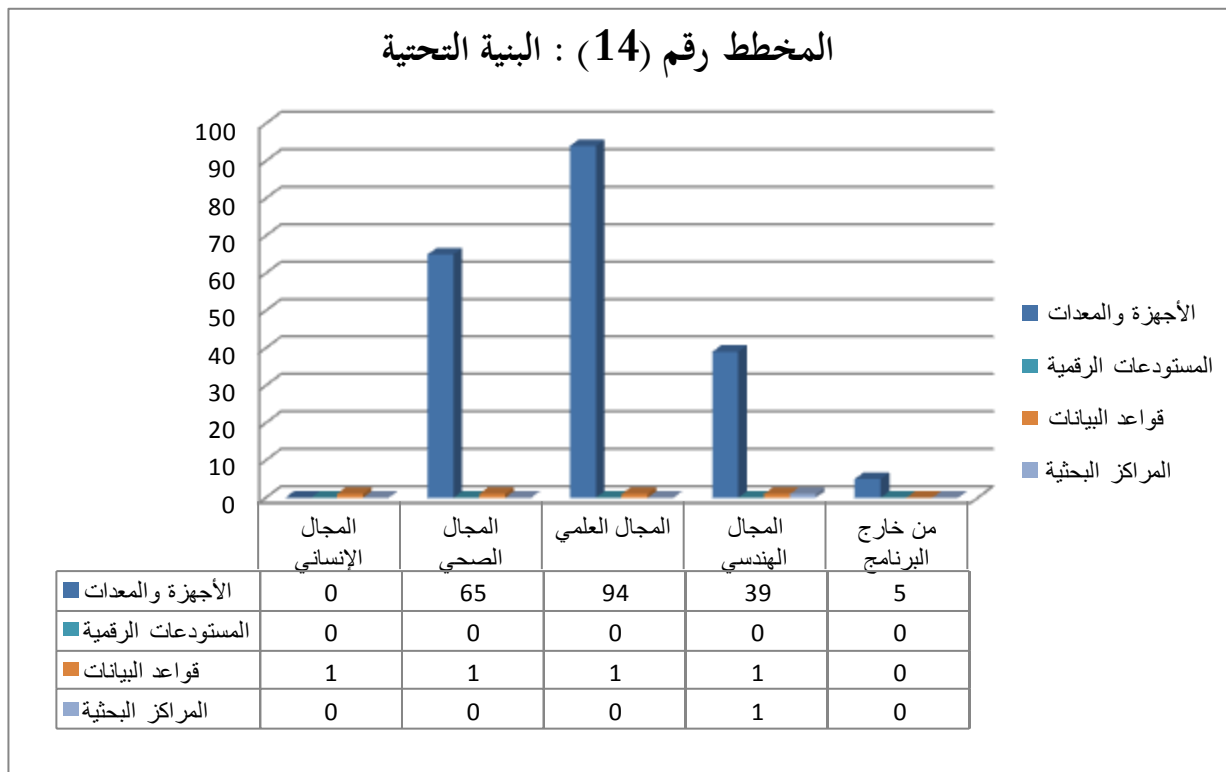
من المخطط نلاحظ أن البداية كانت قوية بأعداد ضخمة، تلتها حالة تذبذب في أعداد طلاب الدراسات العليا المسجلين (الدكتوراه -الماجستير) من عام لآخر. ولقد وصل أعلى مستوى له عام 1431-1432 هـ وأدنى مستوى له في العام 1432-1433 هـ ثم أخذ في الزيادة مرة أخرى في العام الموالي.

¹ ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر العلمي، مرجع سابق، ص 28.

فعدد طلاب الدراسات العليا من أهم معايير قياس كفاءة برنامج كراسي البحث، لذا يسعى البرنامج إلى استقطاب عدد كبير منهم لمتابعة دراستهم بالجامعة ورعايتهم وتحفيزهم للالتحاق بمشاريع كراسي البحث، وتوفير بيئة علمية ملائمة لهم، ليقوموا ببحوث علمية متخصصة ومتطورة في العديد من المجالات المختلفة وخاصة المحلية والمستجدة منها ووضعها في خدمة المجتمع وتنميته.

تاسعا: البنية التحتية¹

يملك البرنامج بنية تحتية قوية وهائلة وهذا بفضل دعم الجامعة السخي لها وكذا تمويل ممولي الكراسي، وعادةً ما يكون تمويلهم وقفاً في سبيل الله، حيث تملك الجامعة 203 جهاز ومعدات ولديها 4 قواعد بيانات ومركز بحثي، والمخطط أدناه يوضح ذلك:



المصدر: ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر العلمي، ص 29.

¹ ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر العلمي، مرجع سابق، ص 29.

يلاحظ من الجدول والمخطط أعلاه أن:

1. الكراسي العلمية تحتل المرتبة الأولى من حيث امتلاكها للأجهزة والمعدات والمعامل والمختبرات نظرا لطبيعتها التجريبية.
2. الكراسي الطبية تحتل المرتبة الثانية من حيث امتلاكها للأجهزة والمعدات نظرا لطبيعتها التجريبية أيضا.
3. الكراسي الهندسية تحتل المرتبة الثالثة من حيث امتلاكها للأجهزة والمعدات.
4. هناك كرسي واحد تم تحويله إلى مركز بحثي وهو: كرسي سابك للبوليمرات¹.
5. البرنامج يقدم دعماً متنوعاً لمختلف كراسي البحث من خلال قاعدة البيانات نواة.
6. البرنامج بصدد إنجاز مشروع المستودع الرقمي السحابي².

عاشرا: إستراتيجية البرنامج لتعزيز البحث والنشر العلمي

يسعى البرنامج لتعزيز البحث والنشر العلمي من خلال³:

1. تطوير آلية لدعم النشر العلمي في المجالات العالمية المحكمة.
2. تسويق براءات الاختراع كأحد مخرجات البرنامج.
3. استحداث برنامج لجوائز النشر العلمي المميز لكراسي البحث.

¹ البوابة الإخبارية، تأسيس مركز "سابك لتطوير التطبيقات البلاستيكية" في وادي الرياض للتقنية بجامعة الملك سعود، <http://news.ksu.edu.sa/ar/node/90088>، تاريخ التصفح 3-5-2017.

² المستودع الرقمي السحابي: هو برنامج قامت الجامعة بإنشائه بالاتفاق مع شركة مايكروسوفت العالمية بغرض توفير هذه الخاصية لمنسوبي الجامعة وربطها باسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة بهم في حسابات الجامعة. وتحتوي هذه الخدمة على خصائص عديدة منها:- تخزين ومشاركة الملفات بشكل آمن وسهل- مساحة تخزينية سحابية تصل إلى 25 جيجابايت- سهولة الوصول إلى الملفات المخزنة عن طريق الإنترنت باستخدام الهاتف الذكي أو جهاز الحاسب الشخصي- إمكانية تعديل ملفات مايكروسوفت أوفيس الأكثر شيوعا باستخدام متصفح الانترنت- مرونة في منح صلاحيات مشاركة الملفات بشكل يضمن الخصوصية والسرية- إمكانية مزامنة الملفات مع القرص الصلب لجهاز الحاسب الشخصي.

³ ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر العلمي، مرجع سابق، ص 27.

4. مد جسور التنسيق والتكامل بين الكراسي البحثية عن طريق تطوير آلية لتحفيز الكراسي التي تعمل على تمازج الأبحاث وكذا تطوير اتفاقيات تسمح بتعاون كراسي من مجالات مختلفة لإنتاج بحوث مشتركة.

المطلب الثالث

جهود الجامعة في تطوير نظام عمل كراسي البحث

تعد جامعة الملك سعود الأولى عربيا في تبني فكرة كراسي البحث، وهي تسعى دائما للحفاظ على الريادة في هذا المجال، لذا تقوم بالبحث دائما عن السبل والآليات لتطوير نظام الكراسي البحثية لتسهيل العمل بها بما يعود بالفائدة على الجامعة والمجتمع.

الفرع الأول: جهود البرنامج بشأن وضع آلية جديدة لتقييم أداء كراسي البحث
لقد قام البرنامج ب¹:

- مراجعة الممارسات العالمية حول معايير تقييم مقترحات إنشاء كراسي بحثية جديدة، واستطلاع آراء المعنيين حولها.

- مراجعة الممارسات العالمية حول معايير التقييم المرحلي لأداء الكراسي البحثية، واستطلاع آراء المعنيين حولها.

- إعداد مقترح بالقائمين بعملية التقييم والأوزان المخصصة لهم، واستطلاع آراء المعنيين حولها.

- استطلاع آراء المعنيين بتقييم أداء كراسي البحث حيث تم توزيع 110 استمارة حول آلية التقييم، بلغت نسبة الاستجابة 75% من العينة، كما تم تحليل نتائجها ووضع تصور نهائي لآلية التقييم، حيث تم الأخذ بمعظم اقتراحات مختلف الشرائح المستهدفة من الاستبيان وقد عرضها على اللجنة العليا لإقرارها، ولقد كان من أهم منطلقاتها²: فصل تقييم الكراسي الإنسانية عن الكراسي العلمية والطبية وأن يتم تقييم الأداء بشكل سنوي وليس بشكل تراكمي.

وقد وافقت اللجنة فيما بعد على هذه المقترحات، والتي بفضلها زادت المنافسة بين

¹ ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر العلمي، مرجع سابق، ص 36.

² المرجع نفسه، ص 37.

مجالات هذه الكراسي وأصبح كل مجال مستقل عن الآخر من ناحية التقييم والتمويل...

الفرع الثاني: الخطة الإستراتيجية لبرنامج كراسي البحث

وضع برنامج كراسي البحث بجامعة الملك سعود خطته الإستراتيجية 2020 بما يتوافق مع

الخطة الإستراتيجية لعمادة البحث العلمي بالجامعة. فلقد نفذ البرنامج ورشة عمل خطته الإستراتيجية في 21 صفر 1435هـ الموافق 24 ديسمبر 2013م حيث تم تشخيص الوضع الراهن لبرنامج كراسي البحث، كما تم التعرف على تطلعات وطموحات الأطراف المعنية ببرنامج كراسي البحث ونقاط القوة والضعف وكذا الفرص والتحديات والمقترحات، وذلك من خلال مناقشات ثرية نتج عنها صياغة رؤية جديدة لبرنامج كراسي البحث، وبناء الخطة الإستراتيجية له، حيث شارك في بنائها عدد من الخبراء في التخطيط الإستراتيجي، والباحثين، وصناع القرار، والعاملين في مجال البحث العلمي¹.

ولقد تضمنت الخطة رؤى وآليات جديدة حول²:

1. الهيكل التنظيمي لكراسي البحث
2. العلاقة بين كراسي البحث والأقسام الأكاديمية والكليات الحاضنة لها.
3. العلاقة بين كراسي البحث وإدارة البرنامج.
4. تقييم أداء كراسي البحث.
5. الاستدامة المالية.
6. الشراكات الإستراتيجية.
7. النشر العلمي.

¹ قسم الإعلام والعلاقات العامة - برنامج كراسي البحث -، برنامج كراسي البحث يطلق خطته الإستراتيجية، (<http://news.ksu.edu.sa/ar/node/100217>)، تاريخ التصفح 2017/4/9.

² ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر العلمي، مرجع سابق، ص38.

"ولقد شرع البرنامج فعليا في تنفيذ خطته الإستراتيجية، وكانت البداية مع لائحته التنفيذية التي وضعت إبان إطلاق البرنامج في 1428هـ، ولقد أوشك البرنامج على الانتهاء من لائحته في ثوبها الجديد تمهيدا لإقرارها والعمل بها فور الموافقة عليها"¹.

الفرع الثالث: قاعدة بيانات برنامج كراسي البحث «نواة»

إن إنشاء قاعدة بيانات كان من أهم أولويات برنامج كراسي البحث، والهدف منها تكوين قاعدة بيانات موحدة وسليمة بغرض الحصول على المعلومات بشكل سهل وسريع، وتسهيل الوصول إليها من طرف الجهات التي لها علاقة بالبرنامج وتنظيم العمل وحصر البيانات والمعلومات وسرعة تعديلها والاستفادة منها عند الطلب².

ولقد حضى البرنامج بدعم من وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي والقائمين عليها لما له من أهمية في توحيد المعلومة وتأمينها وسريتها والتحكم في الصلاحيات الممنوحة للمستخدمين، بهدف الحفاظ على سرية المعلومات وحمايتها من الاختراق والتلصص، وقد قام بتصميمه كوادر من الجامعة تعي احتياجات المستفيدين ومتطلباتهم³.

وقد كانت أولى مراحل العمل بقاعدة البيانات هي مرحلة التجهيز والتحضير وفيها تم إعداد البنية الأساسية وتجهيز فريق العمل وتوفير البيانات والمعلومات المطلوبة وكذا التقنيات المستخدمة في العمل وتحديد شكل العلاقات المرتبطة بقاعدة البيانات، وفي المرحلة الثانية والثالثة بدأ العمل التنفيذي وتجهيز وإعداد قاعدة البيانات، وهذا بدوره تطلب الاتصال والتنسيق المستمر مع متلقي الخدمة من مشرفي ومنسوبي الكراسي البحثية والمسؤولين والعاملين بالبرنامج، وقد تم اختبار -سهولة وقابلية العمل على البرنامج- على مجموعة من منسوبي برنامج كراسي البحث للوقوف على الصعوبات التي يمكن أن تواجه المستخدم وإيجاد البديل الأنسب، كما تم في هذه المرحلة إعداد وتجهيز الكمبيوتر الخادم وتثبيت البرامج المطلوبة ووضع

¹ ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر العلمي، مرجع سابق، ص 39.

² وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية، قاعدة بيانات برنامج كراسي البحث "نواة"، (

<http://chairs.ksu.edu.sa/ar/node/79>)، تاريخ التصفح 2017/4/9.

³ المرجع نفسه

سياسة حفظ وتأمين البيانات" ¹.

وقد بدأ العمل بالبرنامج أثناء إنجازه بالتدرج، حيث بدأ العمل أولاً من خلال المنسقين فقط ثم منحت الكراسي الحق في الإطلاع على البيانات بدون صلاحيات التعامل معها إلى أن تم في الأخير منح الكراسي صلاحية التعامل في البيانات التي تخصه وحق الإطلاع على بقية بيانات الكراسي الأخرى. ²

و لقاعدة البيانات (نواة) مميزات هي: ³

- إطلاع صاحب الصلاحية على سير عمل الكراسي.
- تسهيل اتخاذ القرار من (التجديد- التمويل) من أصحاب القرار في الجامعة.
- الإطلاع على إمكانيات كل كرسي من أجهزة وباحثين وخبراء وخدمات.
- تواصل الممولين مع الكراسي ومتابعتهم لسير أعمال الكراسي.

الفرع الرابع: المعرض التوثيقي الدائم لكراسي البحث

يعد المعرض التوثيقي الدائم الذي أقامه برنامج كراسي البحث بمقر البرنامج بكلية العمارة والتخطيط تحفة فنية من حيث التصميم، وكنزاً ثميناً من كنوز الجامعة بما يتضمنه من شهادات، وبراءات اختراع، ودروع وأوسمة وميداليات وجوائز، وكتب مؤلفة، وترجمات، ومجلات ودوريات، وأطروحات علمية، وتقارير، ونشرات، ومطبوعات، وبحوث وأوراق ولاسيما ما نشر منها بمجلات علمية محكمة. "وقد أقامت جامعة الملك سعود هذا المعرض بهدف توثيق وعرض مخرجات كراسي البحث بالجامعة، وهو مفتوح ومتاح بشكل دائم لمن أراد أن يتعرف على تجربتها الناجحة الجديرة بالنقل والتقليد والمحاكاة" ⁴.

¹ البوابة الإخبارية بجامعة الملك سعود، انطلاق "نواة" برنامج كراسي البحث في جامعة الملك سعود، <http://news.ksu.edu.sa/ar/node/88025>، تاريخ التصفح 2017/4/9.

² المرجع نفسه.

³ ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر العلمي، مرجع سابق، ص 41.

⁴ المرجع نفسه، ص 43.

الفرع الخامس: جهود الجامعة في استثمار وتطوير أوقاف البرنامج

سعت جامعة الملك سعود لإحياء سنة الوقف العلمي بالمنطقة عن طريق إنشائها مشروع "أوقاف الجامعة"، بهدف تعزيز الموارد المالية الذاتية للجامعة واستقرارها عن طريق دعم العلاقة بين الجامعة والمجتمع، والمساهمة في الأنشطة التي تعمل على نقل الجامعة إلى مصاف الجامعات العالمية، وكذا دعم أنشطة البحث والتطوير والتعليم¹.

وهي اليوم تمتلك محفظة استثمارية عقارية ووقفية تتجاوز البليون دولار، كما تسعى لجمع 25 بليون دولار بحلول عام 2040، وقد كرّست الجامعة على الأقل 30% من مصروفاتها الذاتية على استثماراتها المختلفة².

كما قامت الجامعة بالاستثمار في أوقاف خاصة بالكراسي العلمية، فقد وقعت أوقاف جامعة الملك سعود عام 2010 اتفاقيتين مع «هيلتون العالمية»، وذلك لإدارة وتشغيل فندق «هيلتون الرياض»، و«ريزيدانس هيلتون الرياض» بجامعة الملك سعود³، من أجل أن تكون هذه الأبراج الثلاثة داعماً مستقبلياً لعمل البرنامج، وستُدِرُ عليه أكثر من 250 مليون ريال سنوياً، ويتميز (فندق الخمس نجوم) "بموقعه على طريق الملك خالد بجوار منارة الملك عبد الله للمعرفة ومركز المؤتمرات والمعارض والمركز التجاري، وبمساحة إجمالية 56.417 م² وعدد 241 وحدة فندقية (غرفة وأجنحة)، كما يوجد به عدد 252 موقفاً لضيوف الفندق"⁴.

¹ فلسفة الوقف، أوقاف جامعة الملك سعود، موقع الجامعة (<http://endowments.ksu.edu.sa>)
2017/5/13 (/ar/node/1007).

² الأمير سلمان، أوقاف جامعة الملك سعود- توقيع اتفاقيتين مع "هيلتون" لإدارة ثلاث أبراج فندقية تدعم كراسي البحث، جريدة الرياض، مؤسسة الإمامة، العدد 15392، 15 أوت 2010.

³ المرجع نفسه.

⁴ أوقاف جامعة الملك سعود، التقرير الدوري التاسع عشر عن مشروع أبراج الجامعة الوقفي، 1 جويلية 2016، ص 20.

ملخص المبحث الثاني:

- إنّ المملكة العربية السعودية من أولى الدول العربية التي احتضنت برنامج كراسي البحث على المستويين الوطني والعالمي.
- يعد برنامج كراسي البحث من أهم البرامج التطويرية التي تبنتها جامعة الملك سعود، وكان له أثر بارز على المسيرة العلمية للجامعة.
- للوقوف دور بارز في دعم وتنشيط الحركة العلمية بجامعة الملك سعود، وقد عملت الجامعة على تطويره واستثماره في العديد من المجالات.

الخاتمة

الحمد لله الذي وفقني إلى إتمام مذكريتي والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وبعد:

توصلت في ختام هذه المذكرة إلى جملة من النتائج والتوصيات هي :

أولاً: النتائج

- 1- كان للوقف دور رائد في تقدم المسلمين في كافة مجالات الحياة وخاصة العلمية منها، حيث ساهم في بناء الحضارة العلمية للمسلمين.
- 2- إن الوقف بصفة عامة والكراسي العلمية بصفة خاصة هي فكرة إسلامية، أخذها الغرب وطور مصارفها ومجالاتها وأبدع في استثماراتها.
- 3- تنامي اهتمام الجامعات العربية وخاصة السعودية بإنشاء كراسي علمية ووقفية، مما ساهم في تقريب المسافة بينها وبين شرائح المجتمع المختلفة، وما نتج عن ذلك من ربط لمخرجات الكراسي بمتطلبات سوق العمل لديها.
- 4- تساهم الكراسي العلمية الوقفية في بناء اقتصاد معرفي عن طريق توفيرها لبيئة تشجع الباحثين على البحث العلمي والابتكار في العديد من المجالات.
- 5- تساهم الكراسي العلمية الوقفية في ترقية الأبحاث العلمية وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بفضل استثمار وتطبيق مخرجاتها البحثية وابتكاراتها في أرض الواقع.
- 6- تعتبر جامعة الملك سعود الرائدة عربياً في إنشاء كراسي البحث ولا تزال كذلك بفضل سياستها المتبعة في تطوير وتقييم مخرجات الكراسي، وهي قدوة لغيرها من الجامعات في قوة هذا البرنامج ونجاحه وتحقيق أهدافه لتطوير البحث العلمي.
- 7- للوقف دور بارز في دعم وتنشيط الحركة العلمية، لكونه مورداً دائماً ومستمراً، لذا عملت جامعة الملك سعود على تطويره واستثماره في العديد من المجالات.
- 8- حققت الكراسي العلمية الوقفية دورها العلمي، إذ عملت على تنشيط وتشجيع الحركة العلمية وتنميتها وتطوير البحث العلمي.

ثانيا: التوصيات

- 1- تنمية الوعي بأهمية الوقف العلمي في أوساط المجتمع باستخدام مختلف وسائل الإعلام والنشر.
- 2- نشر ثقافة الوعي بالكراسي العلمية الوقفية من خلال تنظيم المؤتمرات والملتقيات والندوات العلمية لبيان أهميتها في دعم وتطوير البحث العلمي.
- 3- دراسة تجارب بعض الدول الإسلامية في مجال الكراسي العلمية الوقفية والاستفادة منها بما يحقق المصلحة العامة، كتجربة الجامعات السعودية والمساجد المغربية.
- 4- تطوير وابتكار صيغ جديدة لتنمية الكراسي العلمية الوقفية واستثمارها بما يتناسب مع الواقع المعاصر.
- 5- العمل على إيجاد أساليب وصيغ لتفعيل نظام الكراسي العلمية بالجزائر.

الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث الشريفة

فهرس الأعلام

فهرس المراجع

فهرس الموضوعات

1- فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	الآية	الآية أو شطرها - السورة ورقمها
سورة البقرة [02]		
9	255	﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾
سورة آل عمران [03]		
28	92	﴿لَنْ نَأْتِيَ الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾

2- فهرس الأحاديث الشريفة

الصفحة	طرف الحديث
أ	«إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ...»
10	«أَحْسِنْ أَصْلَهَا وَسَبِّلْ ثَمَرَتَهَا»

3- فهرس الأعلام المترجم لهم

الصفحة	الاسم
10	محمد بن محمد بن عرفة بن حماد أبو عبد الله الورغمي التونسي 803هـ
16	علي بن عبد الحق الزرويلي ت 719هـ
17	أحمد بن علي بن عبد الرحمان بن عبد الله المنجور المكناسي ت 995هـ
18	أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني المكناسي ت 919هـ

4- فهرس الجداول والأشكال

الصفحة	رقم الجدول والشكل
42	الجدول رقم(1):مجالات الكراسي العلمية بجامعة الملك سعود
52-51	الجدول رقم (2): توزيع الكراسي العلمية على كليات ومعاهد الجامعة وعماداتها
55	الجدول رقم (3): التمويل بجامعة الملك سعود
56	الجدول رقم (4): الممولون
58	الجدول رقم (5): البحوث والأوراق
59	الجدول رقم (6): الكتب المؤلفة
60	الجدول رقم (7): الكتب المترجمة
61	الجدول رقم (8): براءات الاختراع
64	الجدول رقم (9): الفعاليات
48	المخطط رقم (1): الهيكل التنظيمي لبرنامج كراسي البحث
53	المخطط رقم (2): الباحثون وكفاءتهم
55	المخطط رقم (3): التمويل بجامعة الملك سعود
56	المخطط رقم (4): الممولون
58	المخطط رقم (5): البحوث والأوراق
59	المخطط رقم (6): الكتب المؤلفة
60	المخطط رقم (7): الكتب المترجمة
62	المخطط رقم (8): براءات الاختراع
63	المخطط رقم (9): الجوائز والأوسمة والميداليات
64	المخطط رقم (10): الفعاليات
66	المخطط رقم (11): الزيارات والرحلات العلمية
67	المخطط رقم (12): العقود والمشاريع البحثية والشراكات مع مؤسسات علمية
68	المخطط رقم (13): عدد طلاب الدراسات العليا
69	المخطط رقم (14): البنية التحتية

5- فهرس المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: المراجع

- 1- بوركة: السعيد، دور الوقف في الحياة الثقافية بالمغرب في عهد الدولة العلوية. لا.ط؛ المغرب: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، 1417هـ/1996م.
- 2- الجرجاني: علي بن محمد، معجم التعريفات، تحقيق: محمد صديق المنشاوي. لا.ط؛ القاهرة: دار الفضيلة، د.ت.
- 3- الخُرشي: محمد بن عبد الله، شرح الخُرشي على مختصر خليل. ط:2؛ مصر: المطبعة الكبرى الأميرية، 1317هـ.
- 4- ابن دريد: أبو بكر محمد بن الحسن، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي. ط:1؛ بيروت: دار العلم للملايين، 1987م.
- 5- الرّصاع: أبو عبد الله محمد، شرح حدود ابن عرفة، تحقيق: محمد أبو الأجنان والظاهر المعموري. ط:1؛ بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1412هـ/1994م.
- 6- الرّزكلي: خير الدين، الأعلام. ط:5؛ بيروت: دار العلم للملايين، ماي 2002م.
- 7- العريان: محمد عبد المنعم، رحلة ابن بطوطة. ط:1؛ بيروت: دار إحياء العلوم، 1407هـ/1987م.
- 8- عمر: أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة. ط:1؛ القاهرة: عالم الكتب، 2008م.
- 9- العيوني: عبد الكريم، التكوين الحضاري لتمويل الوقف للمؤسسات التعليمية والثقافية في المجتمعات الإسلامية.
- 10- الفيروز أبادي: محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي. ط:8؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، 1426هـ/2005م.
- 11- الفيومي: أحمد بن محمد بن علي، المصباح المنير، تحقيق: رمزي منير بعلبكي. لا.ط؛ لبنان: مكتبة لبنان، 1987م.

12- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط. ط:4؛ لا، م: مكتبة الشروق الدولية، 1425 هـ
2004/م.

13- مصطفى والشريبي، أسامة فاروق والسيد كامل، التوحد الأسباب التشخيص
والعلاج. ط:1؛ عمان: مطابع دار المسيرة، 1432هـ/2011م.

14- معلوف: لويس، المنجد في اللغة والأدب والعلوم. ط:19؛ بيروت: المطبعة
الكاثوليكية، د.ت.

15- المكناسي: أحمد ابن القاضي، جذوة الاقتباس في ذكر من حل من الأعلام مدينة
فاس. ج2، لا. ط؛ الرباط: دار المنصور للطباعة والوراقة، 1973م.

16- نخبة من العلماء، الموسوعة الفقهية الكويتية. ط:1؛ الكويت: مطابع دار الصفوة،
1414 هـ /1994م.

17- النسائي، أبو عبد الرحمان، السنن الكبرى، تح: حسن عبد المنعم شليبي. ط:1؛
بيروت: مؤسسة الرسالة، 1461هـ/ 2001 م.

18- النيسابوري، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم. ط:1؛ الرياض: دار طيبة لنشر
والتوزيع، 1428هـ/2006م.

ثالثا: المقالات والبحوث والمجلات والجرائد

1- الأرنؤوط: محمد موفق، "بعض التطبيقات المعاصرة للوقف في الجامعات، جامعة
اليرموك نموذجاً". مجلة أوقاف، الكويت: الأمانة العامة للأوقاف، ع7، نوفمبر 2004م.
2- الأمير: سلمان، أوقاف جامعة الملك سعود- توقيع اتفاقيتين مع "هيلتون" لإدارة
ثلاث أبراج فندقية تدعم كراسي البحث، جريدة الرياض، مؤسسة الإمامة، العدد 15392،
15 أوت 2010.

3- أوقاف جامعة الملك سعود، التقرير الدوري التاسع عشر عن مشروع أبراج الجامعة
الوقفية، 1 جويلية 2016.

4- البقعاوي: صالح، التجربة الماليزية في كراسي البحث، بحث مقدم لندوة: كراسي
البحث في المملكة العربية السعودية "التجربة المحلية في ضوء الخبرات الدولية" أبريل 2012م.

- 5- جديدي: روضة، تجربة وقف الكراسي العلمية البحثية في السعودية وإمكانية الاستفادة منها في الجامعات الجزائرية - جامعة الشهيد حمه لخضر- كنموذج مقترح، بحث مقدم لملتقى: الوقف العلمي وسبل تفعيله في الحياة المعاصرة، مارس 2017م.
- 6- الحركان: عبد الرحمان بن حمد، "أوقاف الجامعة تستهدف بناء مجتمع المعرفة". مجلة أوقاف جامعة الملك سعود، الرياض: جامعة الملك سعود، ع1، فبراير 2009م.
- 7- الخطيب والجبر: محمد بن شحات وعبد الله بن عبد اللطيف، "إدارة الكراسي الجامعية في التعليم العالي" رسالة الخليج العربي، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ع74، 1420هـ/2000م.
- 8- الشريف، عبد الله بن حسين، الكراسي العلمية التمويل والإنتاجية، ورقة عمل مقدمة للملتقى الأول للبحث العلمي بجامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 21/3/1438هـ.
- 9- شهاب: نصر الدين عبد الرافع محمد، "كراسي البحث شراكة إستراتيجية لإصلاح الوظيفة البحثية بالجامعات العربية- نموذج مقترح"، العلوم التربوية، ع3، جويلية 2015م.
- 10- عبد الله: طارق، "هارفارد وأخواتها: دلالات الوقف التعليمي في الولايات المتحدة الأمريكية". مجلة أوقاف، الكويت: الأمانة العامة للأوقاف، ع20، ماي 2011م.
- 11- العُرفة التجارية الصناعية بالرياض، دوافع وتطلعات القطاع الخاص من كراسي البحث.. مسار مقترح لتعظيم الاستفادة بالمجتمع السعودي، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة كراسي البحث في المملكة العربية السعودية: التجربة المحلية في ضوء الخبرات الدولية، 17-18 أبريل 2012م.
- 12- الكتاني: يوسف، "ظاهرة الكراسي العلمية". مجلة دعوة الحق، المغرب: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية، ع244، جمادى الأولى 1405هـ / يناير 1985م.
- 13- مجلس التعاون لدول الخليج العربي، التجارب الجديدة والمتميزة في التعليم العالي والبحث العلمي، الرياض، 2016م.

14- المركز الدولي للأبحاث والدراسات "مداد"، دراسة احتياجات العمل الخيري السعودي من الكراسي البحثية. لا.ط؛ الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، 1435هـ .

15- المعقبلي وهمفريز: ناصر بن محمد وستيفن ، "كراسي البحث: التجربة السعودية في ضوء الممارسات العالمية". المجلة السعودية للتعليم العالي، المملكة العربية السعودية: مركز البحوث والدراسات - وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، ع8، ديسمبر 2012م.

16- المهيدب: خالد بن هدوب، الوقف على الكراسي العلمية "كراسي الحسبة أنموذجاً"، بحث مقدم لمؤتمر: أثر الوقف الإسلامي في النهضة العلمية المقام بإمارة الشارقة، د.ت.
17- الودعان، محمد وآخرون، تجربة جامعة الملك سعود في تقييم كراسي البحث، ورقة بحث مقدمة لندوة كراسي البحث في المملكة العربية السعودية "التجربة المحلية في ضوء الخبرات الدولية" 16-18 أبريل 2012م.

رابعاً: المواقع الالكترونية

1- الأبحاث والكراسي العلمية، موقع جامعة نجران (<http://www.nu.edu.sa/ar/945/>)، تاريخ التصفح 2017/5/13.

2- إدارة الكراسي البحثية، موقع جامعة المجمعة (<https://www.mu.edu.sa/ar/node/9578>)، تاريخ التصفح 2017/5/13.

3- الأمانة العامة لبرنامج كراسي البحث، موقع جامعة الإمام سعود الإسلامية (<https://units.imamu.edu.sa/rchairs/gsrc/ResearchChairs/Pages/default.aspx>)، تاريخ التصفح 2017/5/13.

4- أمانة الكراسي البحثية، موقع جامعة الأميرة نورة (<http://www.pnu.edu.sa/arr/ViceRectorates/VGS/RCA/Pages/About/Creation.aspx>)، تاريخ التصفح 2017/5/13.

- 5- البوابة الإخبارية بجامعة الملك سعود ، تأسيس مركز "سابق لتطوير التطبيقات البلاستيكية" في وادي الرياض للتقنية بجامعة الملك سعود، <http://news.ksu.edu.sa/ar/node/90088>، تاريخ التصفح 2017-5-3.
- 6- البوابة الإخبارية بجامعة الملك سعود، انطلاق "نواة" برنامج كراسي البحث في جامعة الملك سعود، (<http://news.ksu.edu.sa/ar/node/88025>)، تاريخ التصفح 2017/4/9.
- 7- البوابة الإخبارية بجامعة الملك سعود، كراسي البحث المتخصصة في جامعة الملك سعود.. لغة جديدة نحو الصدارة العالمية، (<http://news.ksu.edu.sa/ar/node/85609>)، تاريخ التصفح 2017/3/28.
- 8- تاريخ الجامعة، موقع جامعة الملك سعود، <http://ksu.edu.sa/sites/KSUArabic/aboutUs/Pages/History2.aspx> تاريخ التصفح 2017./4/8
- 9- عمادة البحث العلمي، لائحة برنامج الكراسي البحثية بجامعة القصيم، 1432هـ.
- 10- فقر الدم المنجلي، بحث منشور على الشبكة العنكبوتية (<https://www.webteb.com/hematology/%d9%81%d9%82%d8%b1-%d8%a7%d9%84%d8%af%d9%85-%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%86%d8%ac%d9%84%d9%8a>) تاريخ التصفح 2017/6/7.
- 11- فلسفة الوقف، أوقاف جامعة الملك سعود، موقع الجامعة (<http://endowments.ksu.edu.sa/ar/node/1007>) 2017/5/13.

- 12- قسم الإعلام و العلاقات العامة -برنامج كراسي البحث -، برنامج كراسي البحث يطلق خطته الإستراتيجية، (<http://news.ksu.edu.sa/ar/node/100217>)، تاريخ التصفح 2017/4/9.
- 13- الكراسي العلمية بصائر و بشائر، موقع على الشبكة**
(<http://alkarassi.com/index.php/description-du-projet>).
- 14- الكراسي العلمية، موقع جامعة الباحة (<http://www.bu.edu.sa>)، تاريخ التصفح 2017/5/13.
- 15- الكراسي العلمية، موقع جامعة الجوف (<http://www.ju.edu.sa/>) ([index.php?id=5](http://www.ju.edu.sa/index.php?id=5))، تاريخ التصفح 2017/5/13.
- 16- الكراسي العلمية، موقع جامعة الطائف (<http://edugate.tu.edu.sa>) ([/tu/ui/home.faces](http://tu/ui/home.faces))، تاريخ التصفح 2017/5/13.
- 17- الكراسي العلمية، موقع جامعة القصيم (<http://www.qu.edu.sa>)، تاريخ التصفح 2017/5/13.
- 18- الكراسي العلمية، موقع جامعة الملك خالد (<http://kku.edu.sa>)، تاريخ التصفح 2017/5/13..
- 19- الكراسي العلمية، موقع جامعة الملك عبد العزيز (http://www.kau.edu.sa/Content.aspx?Site_ID=0&Lng=AR) ([&CID=263912](http://www.kau.edu.sa/Content.aspx?Site_ID=0&Lng=AR&CID=263912))، تاريخ التصفح 2017/5/13.
- 20- الكراسي العلمية، موقع جامعة الملك فيصل (<https://www.kfu.edu.sa/>) ([sites/Home](https://www.kfu.edu.sa/sites/Home))، تاريخ التصفح 2017/5/13.
- 21- الكراسي العلمية، موقع جامعة تبوك (<https://www.ut.edu.sa>)، تاريخ التصفح 2017/5/13.
- 22- الكراسي العلمية، موقع جامعة طيبة (<https://www.taibahu.edu.sa>) ([/Pages/AR/Sector/Sectors.aspx](https://www.taibahu.edu.sa/Pages/AR/Sector/Sectors.aspx))، تاريخ التصفح 2017/5/13.

- 23- الكراسي القائمة في الجامعة، موقع جامعة حائل
<http://www.uoh.edu.sa/Research-Secretariat/List-of-Chairs/Pages/default.aspx>، تاريخ التصفح 2017/5/13.
- 24- الكراسي، موقع جامعة أم القرى (<https://uqu.edu.sa/>)
 (App/Browser/ CatSite/137)، تاريخ التصفح 2017/5/13.
- 25- موقع جامعة الملك عبد العزيز-معهد البحوث و الاستشارات -"تاريخ الكراسي العلمية"
<http://raci.kau.edu.sa/Pages-ar-scientific-chairs.aspx> (تاريخ التصفح: 2017/03/16).
- 26- ناصر بن محمد الداغري، دور كراسي البحث في تعزيز مؤشرات البحث والنشر العلمي، موقع جامعة الملك سعود (<http://chairs.ksu.edu.sa/ar/node/221>).
- 27- واقف علي طعس ، البهاق، بحث منشور في منتدى القصيمي نت
 (<http://www.qassimy.com/vb/showthread.php?t=167428>)
 تاريخ التصفح 2017/6/7م.
- 28- وحدة الكراسي البحثية، موقع جامعة الأمير سطاتم
 (<https://rcu.psau.edu.sa/ar>)، تاريخ التصفح 2017/5/13.
- 29- وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي - إدارة الكراسي البحثية-، لائحة برنامج كراسي البحث العلمي بجامعة الجمعة.
- 30- وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، الوقف العلمي بجامعة الملك عبد العزيز، موقع الجامعة (http://gssr.kau.edu.sa/Default.aspx?Site_ID=301&Lng=AR).
- 31- وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية، الصفحة الرئيسية،
 (<http://chairs.ksu.edu.sa/ar>)، تاريخ التصفح 2017/3/28.

- 32- وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية، الكراسي الإنسانية والاقتصادية،
(<http://chairs.ksu.edu.sa/ar/node/77>)، تاريخ التصفح 2017/3/28.
- 33- وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية، الكراسي الطبية و الصيدلية،
(<http://chairs.ksu.edu.sa/ar/node/75>)، تاريخ التصفح 2017/3/28.
- 34- وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية، الكراسي العلمية والزراعية،
(<http://chairs.ksu.edu.sa/ar/node/71>)، تاريخ التصفح 2017/3/28.
- 35- وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية، الكراسي الهندسية،
(<http://chairs.ksu.edu.sa/ar/node/73>)، تاريخ التصفح 2017/3/28.
- 36- وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية، اللائحة التنظيمية للكراسي البحثية
بجامعة الملك سعود، 1437/7/1هـ.
- 37- وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية، الهيكل التنظيمي للبرنامج ،
(<http://chairs.ksu.edu.sa/ar/node/169>)، تاريخ التصفح 2017/3/28.
- 38- وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية، رؤيتنا- رسالتنا- أهدافنا،
(<http://chairs.ksu.edu.sa/ar/node/23>)، تاريخ التصفح 2017/3/26.
- 39- وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية، قاعدة بيانات برنامج كراسي البحث
نواة“، (<http://chairs.ksu.edu.sa/ar/node/79>)، تاريخ التصفح
2017/4/9.
- 40- وكالة عمادة البحث العلمي للكراسي البحثية، مقدمة عن الوكالة،
(<http://chairs.ksu.edu.sa/ar/node/21>)، تاريخ التصفح 2017/3/30.
- 41- ويكيبيديا العربية، كيمياء عضوية، موقع على الشبكة (https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A7%D8%A1_%D8%B9%D8%B6%D9%88%D9%8A%D8%A9#.D8.A7.D9.84.D8.A8.D9.88.D9.84.D9.8A.D9.85.D8.B1.D8.A7.D8.AA) تاريخ التصفح 2017/6/7م.

6- فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	شكر و تقدير
	ملخص البحث
أ-و	مقدمة
8	المبحث الأول: الكراسي العلمية الوقفية (ماهيتها- أنواعها- أهدافها)
9	المطلب الأول: ماهية الكراسي العلمية الوقفية وأنظمتها
9	الفرع الأول : ماهية الكرسي العلمي الوقفي
11	الفرع الثاني : برنامج كراسي البحث الوقفية ولجنته العليا
11	أولاً: برنامج كراسي البحث
12	ثانياً: اللجنة العليا لبرنامج كراسي البحث
12	الفرع الثالث: أستاذ الكرسي ومهامه
12	أولاً: أستاذ الكرسي
12	ثانياً: مهامه
13	الفرع الرابع: المشرف على الكرسي البحثي ومهامه
13	أولاً: المشرف على الكرسي البحثي
13	ثانياً: مهام المشرف على الكرسي البحثي
15	المطلب الثاني: نشأة الكراسي العلمية الوقفية
15	الفرع الأول: نشأة الكراسي العلمية الوقفية لدى المسلمين
21	الفرع الثاني: نشأة الكراسي العلمية الوقفية لدى الغرب
24	المطلب الثالث: أنواع الكراسي العلمية
26	المطلب الرابع: أهداف الكراسي العلمية الوقفية

28	المطلب الخامس: مصادر تمويلها والامتيازات الممنوحة للممولين
28	الفرع الأول: مصادر تمويلها
29	الفرع الثاني: الامتيازات الممنوحة للممولين
30	ملخص المبحث الأول
32	المبحث الثاني: الكراسي العلمية الوقفية بجامعة الملك سعود ودورها في دعم البحث العلمي
35	المطلب الأول: فلسفة لكراسي البحث بالجامعة
35	الفرع الأول: جامعة الملك سعود (الرؤية والرسالة)
35	أولاً: التعريف بجامعة الملك سعود
37	ثانياً: الرؤية والرسالة
37	الفرع الثاني: الأهداف ووسائل تحقيقها
37	أولاً: الأهداف
39	ثانياً: وسائل تحقيق الأهداف
40	الفرع الثالث: نشأة الكراسي العلمية بالجامعة ومجالاتها
40	أولاً: نشأة الكراسي العلمية بالجامعة
41	ثانياً: مجالات الكراسي
48	الفرع الرابع: الهيكل التنظيمي لبرنامج كراسي البحث
49	أولاً: قسم العلاقات العامة والفعاليات
49	ثانياً: قسم الشؤون المالية

49	ثالثا: قسم نظم المعلومات
50	رابعا: قسم التنسيق والتقارير
51	المطلب الثاني: مؤشرات أداء الكراسي في الفترة ما بين 1429 /1435هـ
53	الفرع الأول: الباحثون وكفاءتهم
54	الفرع الثاني: الجانب المالي وإستراتيجية البرنامج لتنميته
54	أولا: التمويل
56	ثانيا: الممولون
57	ثالثا: إستراتيجية البرنامج لتنمية الموارد المالية لكراسي البحث
58	الفرع الثالث: منتجات البحث العلمي
58	أولا: البحوث والأوراق
59	ثانيا: الكتب المؤلفة والمترجمة
61	ثالثا: براءات الاختراع
62	رابعا: الجوائز والأوسمة والميداليات
64	خامسا: الفعاليات (اللقاءات العلمية والمحاضرات والمؤتمرات والندوات والدورات وورش العمل)
65	سادسا: الزيارات والرحلات العلمية
67	سابعا: العقود والمشاريع البحثية والشراكات مع مؤسسات علمية
68	ثامنا: الدراسات العليا

69	تاسعا: البنية التحتية
70	عاشرا: إستراتيجية البرنامج لتعزيز البحث والنشر العلمي
72	المطلب الثالث: جهود الجامعة لتطوير نظام عمل كراسي البحث
72	الفرع الأول: جهود البرنامج بشأن وضع آلية جديدة لتقييم أداء كراسي البحث
73	الفرع الثاني: الخطة الإستراتيجية لبرنامج كراسي البحث
74	الفرع الثالث: قاعدة بيانات برنامج كراسي البحث «نواة»
75	الفرع الرابع: المعرض التوثيقي الدائم لكراسي البحث
76	الفرع الخامس: جهود الجامعة في استثمار وتطوير أوقاف البرنامج
77	خلاصة المبحث الثاني
78	الخاتمة
الفهارس	
81	فهرس الآيات القرآنية
81	فهرس الأحاديث الشريفة
81	فهرس الأعلام المترجم لهم
81	فهرس الجداول والأشكال
83	فهرس المصادر والمراجع
91	فهرس الموضوعات